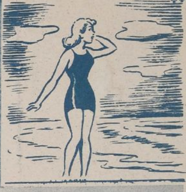

آخر ساعة

أقدام على الرمال

الله عل خط رجلك ع البلاج ··· الله !
الله عليه من قلم ··· الله عل اللى براه
الله عل ماروى من فتنتك ··· وحكاه
أمانة قولى لموج البحر يستنى
ع الخط حتى المتيّم ع الرمال يقراه ! !



بتخبى عن مين ؟·· وكفك ما اللى خباه ؟··
واللى بقه من قوامك ضعف ما أخفاه
واللى استخبى خيال الناظرين أبداه
ياويل من حسنوا ـ قال ـ مكسوفة من آدم
وضلها نفسه كاتب ع الرمال ··· «أهواه» ! !

«سعيد»



بين الوثائق التى يحملها الوفد الرسمى فى نيويورك التبليغ البريطانى الذى قدمه اللورد كيلرن الى المرحوم أحمد ماهر باشا رئيس الوزراء بأن الحكومة البريطانية تعتبر محاكمة النحاس باشا عملا عدائيا واجراء ينتقص من هيبتها فى الشرق الاوسط وتدبيرا يقصد به ارهاب أصدقاء بريطانيا لكى لايجرؤوا على خدمتها فى المستقبل !

وقد تضمنت الوثائق أيضا الحديث الذى سجله المرحوم ماهر باشا فى محاضر مجلس الوزراء وهو :

المستر ايدن : أريد وعدا منك بعدم محاكمة مصطفى النحاس لانه يهمنا .

أحمد ماهر : هذا تدخل فى شؤوننا الداخلية ، لا نقبله .

المستر ايدن : أنا لا أتحدث اليك بصفة رسمية ولكن بصفة شخصية فان النحاس باشا يهمنى شخصيا .

أحمد ماهر : وثق أنه يهمنى شخصيا .

المستر ايدن : مادام الامر كذلك فانى أرجو ألا تقدمه الى المحاكمة ..

أحمد ماهر : ان العدالة تهمنى أكثر مما يهمنى مصطفى النحاس ... والعدالة تقتضينى أن لا أقدمه الى المحاكمة الا اذا ثبتت ادانته .

المستر ايدن : أرجو أن تعد بأن لاتقدمه للمحاكمة على أى حال ...

أحمد ماهر : ليس من العدالة أن أعطى هذا الوعد .

وعلى أثر ذلك استدعى أحمد ماهر باشا رئيس الوزراء معالى محمود حسن باشا رئيس قلم قضايا الحكومة « اذ ذاك » وأحاطه علما بما حدث بينه وبين المستر ايدن .

●

فى جلسة مجلس الوزراء التى تقرر فيها اعادة محمود الدرويش بك الى رياسة مجلس الوزراء حدث مايأتى :

خشبة باشا : سنبدأ نظر جدول أعمال مجلس الوزراء حسب الترتيب

عبد المجيد بدر باشا : انى أعرف ان فى جدول أعمال المجلس مسائل مهمة وفى مقدمتها مشروعان سأظل أفتخر بهما طول حياتى وهما مشروعا الشركات وتنسيق الدرجات ، ولكنى احب أن اقول انى غير مستعد لان أعرض عليكم أى شىء قبل أن تصدروا قرارا فى مسألة الدرويش بك !

خشبة باشا : وهو كذلك !

وأقر مجلس الوزراء بالاجماع اقتراح وزير المالية بنقل الدرويش بك من وزارة المالية.

●

كان النقراشى باشا قد اقترح على خشبة باشا أثناء حديثه التليفونى من نيويورك أن يجمع مجلس الوزراء فورا لاتخاذ قرار فى مسألة اندونيسيا .

وأمر خشبة باشا بدعوة الوزراء قبيل منتصف الليل فلم يجد الا اثنين من الوزراء فى بيوتهم !

وعلى ذلك أرجىء الاجتماع الى اليوم التالى .

●

راجت يوم الاحد الماضى أنباء واشاعات عن وساطة الدول العربية بين مصر وبريطانيا ونجاح هذه الوساطات .

ولما علم خشبة باشا بهذه الانباء اتصل تليفونيا بدولة النقراشى باشا فى أمريكا وسأله فى ذلك فنفى له دولته هذه الانباء نفيا قاطعا ، وقال :

ـ هذه حرب أعصاب لم نتأثر بها هنا ... فلا تتأثروا بها أنتم .

●

صدرت تعليمات سرية من وزارة الخارجية البريطانية الى جميع شركات الانباء بنشر أخبار معينة فى الشرق .

وقد نظم السير والتر سمارت طريقة اذاعة هذه الاخبار قبل سفره الى نيويورك .

والمقصود بنشر الاخبار المذكورة هو الضغط على أعصاب المصريين واثارة اليأس فى قلوبهم .



التليفون صنيعة الانجليز !!

الرئيس الجليل

إدِّينى يامدمازيل من فضلِك ... الأمَّه !
إلأمَّه !.. إلأمَّه !.. حُمِّت إيه ؟.. جَتِك حُمَّه !
مشغوله ؟ مين قال ؟... ومين شاغلينها ؟... مين هُمَّه ؟
أنا الرئيس الجليل - يابنت - إدِّينى
حِضْنى فْ دمنهور ، وفى طنطا ، وعالمُه !!

• • •

كفايه أسبوع بتورِّى فْ وِدْنى وبْتِزْنى
وتقولى مين ، مين فى عينك ... اسمعى ... إنى
أنا الرئيس الجليل !.. واليأس جَنِّنى
الوقت راح ... إلحقينى ... إدِّينى الأمَّه
لا مجلس الأمن تِفلِت فرصته مِنّى !!

• • •

بتقولى إيه ؟.. إنطقى !... مالها مناخيرى !؟
تقولى إيه ؟.. إنطقى !... ماله سكرتيرى !؟
إيه .. إيه .. ياسافله ؟.. « البلد لافت على غيرى » !؟
يادسيسه ع الوفد - إلتليفون دا موش وفدى -
ياصنيعه للأنجليز ... لا ... ياسنترال ميرى !!

إلى ابن البلد ...

تتجه اليوم انظار العالم كله اليك ، وقد وقفت امام مجلس الامن شهيدا ، يطالبه بدمه قاتلوه ! .. مظلوما ، يتعقبه بالعذاب حتى هنا فى مجلس الامن ، ظالموه ! .

لقد سلط الاحتكام الدولى الاضواء عليك ، فلا تغض الطرف حياء حين يكشف النور فى جسدك الممزق عن آثار السياط .... سياط احتلال خمسة وستين عاما .. ان هذه هى الوثيقة التى لا تستطيع بريطانيا ان تدعي عليك انك وقعتها بكامل حريتك بعيدا عن كل ضغط ... كما ادعت عليك فى معاهدة سنة ١٩٣٦ !

ولا تغض الطرف حياء حين يرميك خصومك بالجهل ، والمرض والفقر .. فقد ظللت خمسة وستين عاما لا عمل لك الا الجهاد لاسترداد حريتك . ان التعليم مع العبودية جهل ، والصحة مع العبودية مرض ، والغنى مع العبودية فقر !

ولقد تحدث رئيس الولايات المتحدة مع رئيس حكومتك منذ يومين فسأله عما اذا كان يريد قروضا من امريكا فقال : ان مصر لاتريد الآن أكثر من حريتها !

وتلك هى كلمتك يابن البلد منذ خمسة وستين عاما .. كنت كلما سئلت عما تريد قلت : وما زلت تقول : لا أريد أكثر من حريتى ...

ولا تغض الطرف حياء اذا رد لك مجلس الامن حقك المسلوب انك لست طارئا على الحرية ، والسيادة ، والاستقلال ... فقد حملت مشعلها وقت أن كانت الدول الكبيرة اليوم لاتزال فى ظلمات العدم !

ولا تغض الطرف حياء اذا خذلك مجلس الامن ، فليس مجلس الامن آخر سلاح ولكنه أول سلاح! ولا تحزن .. فانه ان هزمك فقد هزم مبادئه . وقل للعدالة ، والحرية :

قفا نبك من ذكرى عصبة الامم ومجلس الامن ...

ثم استأنف كفاحك : ضد الانجليز ، وضد مجلس الامن ، وضد السلام العالمى !



المستر بيفن – أنا موش ح اتكلم ... الكلمة للمستشارين بتوعى فى المسألة المصرية !..

بعد خطاب النقراشى باشا :

جهود الانجليز لأحالة القضية على محكمة العدل

نيويورك فى ٥ أغسطس :

كسبت مصر معركتها الاولى فى مجلس الأمن ، عندما نجحت فى عرض قضيتها على المجلس يوم الثلاثاء ، بعد أن بذل الانجليز مجهودات جبارة لتأجيل نظر القضية .

موقف فارس الخورى

فمن المصادفات الحسنة ان السيد فارس الخورى مندوب سوريا هو الذى يتولى رياسة مجلس الأمن فى شهر أغسطس اثناء عرض القضية .

وهو يتقلد رياسة المجلس اليوم خلفا للدكتور لانج مندوب بولندا . وعلى الرغم من أن رئيس مجلس الامن ليس له سلطان واسع الا أنه يستطيع أن يقود الاعضاء نحو خطوط معينة كما أن فى وسعه التأثير فى توجيه المناقشات .

واستفادت مصر من هذه الرياسة لان كلمتها ألقيت كاملة بدون أية مقاطعة أو اختصار . كما أنه ليس من شك فى أن رئيس المجلس سيكون بقلبه مع الاعضاء المصريين .

وقد أصبح السيد فارس الخورى ، منذ مطلع هذا العام ، معروفا ومحبوبا فى جميع دوائر ليك سكسس . وهو من أكثر المندوبين نشاطا .

وهو يرى هنا حتى فى الايام التى لا تعقد فيها جلسات للمجلس ، من الصباح المبكر الى المساء المتاخر اما عاكفا على بحث بعض الوثائق او مجتمعا بآخرين من المندوبين .

وقد كسبت سوريا ، فضلا عن بقية الدول العربية ، سمعة طيبة بفضل خدماته الصادقة وجهوده الكبيرة .

والسيد الخورى ، فوق انه فى مقدمة السياسيين البارزين ، فان النظر لا يخطئه بسبب امتيازه بمظهره الجثمانى المهيب وشعره الابيض . وهناك رأى اجماعى بانه سيكون بالغ التوفيق فى توليه رياسة المجلس .

تسليم قلعة ديموقراطية

ولا يجوز أن تكون رياسة فارس الخورى بك ، ولانجاح مصر فى عرض قضيتها سببا للتفاؤل ، فلا يزال الجو فى ليك سكسس غير مرض بصفة عامة ، وان كانت المجهودات التى بذلت لفتت أنظار الجميع الى آلام الشعب المصرى خلال ٦٥ عاما ، وذلك بفضل نشاط كل عضو من أعضاء وفد مصر ، وما يبذلونه من جهود غير عادية فى سبيل الاقناع بعدالة قضيتهم ، ثم ان مقابلة النقراشى باشا لترومان ومارشال أزالت الى حد ما الشكوك التى أثارتها بريطانيا فى الأوساط الأمريكية بأن جلاء الجيوش البريطانية عن مصر معناه تسليم قلعة ديموقراطية للشيوعيين ! !..

وقد خيم على مجلس الأمن روح من التشاؤم على أثر استعمال روسيا حق « الفيتو » فى الاقتراح الامريكى الخاص بالبلقان ، وأحس الجميع أن الأمم المتحدة فى نظامها الحالى ليست أفضل من عصبة الأمم القديمة ... ويزيد فى مخاوف أعضاء مجلس الأمن الذين يرغبون فى نصرة الجبهة الديموقراطية ضد روسيا انه اذا ظهر المجلس بمظهر المتحزب لبريطانيا فان ذلك سيضعف من ثقة العالم به ، ومجلس الأمن هو فى الوقت الحاضر السلاح الوحيد فى يد السلام كما يريده الأمريكيون والصينيون والانجليز ومن يؤيدونهم .

ولا يمكن ان نقول شيئا عن اثر خطاب النقراشى فى نفوس سامعيه ، فان هؤلاء المندوبين سيرجعون الى حكوماتهم ، ثم أنه يجب ايضا انتظار المناورات التى ستحدث من اليوم الى يوم الجمعة المقبل .. ولا يستطيع احد ان ينكر مهارة الانجليز فى مناوراتهم ، فهم يتصلون بالاعضاء ويحاولون ايهامهم بأن القضية المصرية ليست اكثر من « روتين » وان نتيجتها معروفة مقدما وانها فى صالح الطرف الانجليزى .. ومن خلف هذا المنظر الهادىء يبذل الاعضاء الانجليز نشاطا متواصلا ، وهم يحاولون التأثير فى جميع الاعضاء الآخرين لتحقيق خطتهم وهى ترمى الى تأجيل نظر القضية ..

وقد فشلوا فى جولتهم الاولى حين ارادوا تأجيلها لقيام مجلس الأمن باجازته ، ثم فشلوا فى جولتهم الثانية حين أرادوا تأجيلها بسبب اندونيسيا .. ويعتقد الانجليز ان التأجيل فى مصلحتهم جدا ، وهم الآن يستعملون كل دهائهم ومكرهم للوصول الى قرار بعرض القضية المصرية بشقيها – الجلاء ووحدة وادى النيل – على محكمة العدل الدولية فى لاهاى ، بحجة ان مجلس الامن ليس الجهة المختصة بنظر القضية .

وقد بدأوا يوحون بهذه الفكرة اولا الى الاعضاء الممالئين لهم ، ثم الى غيرهم ماعدا ممثل سوريا

وترى الدوائر البريطانية انه اذا توصلت بريطانيا الى الحصول على مثل هذا القرار فانها ستضمن تسويف قضية مصر من سنة الى سنتين ، وهى المدة المقررة لنظر مثل هذه القضية امام محكمة لاهاى .

خطة الانجليز

ونعتقد الدوائر البريطانيه المطلعة انه لو نجحت بريطانيا فى هذه الخطة فسيكون أمامها الوقت الكافى لما يأتى :

١ – تغيير الحكومة القائمة فى مصر وتولى حكومة « صديقة » تسحب القضية من محكمة العدل وتبدأ المفاوضات وهى واثقة كل الثقة من ان احالة القضية الى محكمة العدل ستؤدى الى أن يسقط النقراشى وان يعود الى الحكم حزب النحاس باشا الذى أبدى فى مختلف المناسبات رغبته الصادقة فى التفاهم

٢ – يستمر بقاء القوات البريطانية فى منطقة السويس حوالى السنتين .. وبذلك ينفذ اقتراح مستر بيفن الذى وافق عليه صدقى باشا بان يتم الجلاء قبل اول سبتمبر سنة ١٩٤٩ ..

٣ – تأخير هذه القضية يتيح لانجلترا فرصة طيبة لاستمرار نشاطها فى السودان ، ويتيح لموظفيها وقتا كافيا لتحقيق سياسة الانفصال .

رأى المصريين فى محكمة العدل

وقد اتيح لى ان اسمع رأى المصريين الرسميين فى احتمال موافقة مجلس الامن على الاقتراح البريطانى بعرض القضية على محكمة العدل فقيل لى ان هذا القرار لن يؤدى الى تاجيل « الكارثة » كما يتوهم الانجليز ، وانما سيؤدى الى وقوعها فعلا . فان ذلك سيعجل بخيبة امل مصر فى مجلس الامن ، وعندئذ سيرى الشعب المصرى ان يتولى بنفسه اخراج الانجليز ، وعندئذ ستقع اشتباكات بين المصريين والانجليز وتعود مصر الى مجلس الامن من جديد ..

ويبذل الآن المصريون بين الكواليس مجهودا كبيرا لتخطى الصعوبات والعقبات التى فى طريقهم . ولا يزال امامهم الكثير من الجهود غير العادية قبل ان يصبحوا مطمئنين الى قرار مجلس الامن

والمصريون الآن فى سباق مع الانجليز فى الاتصال بالاعضاء الآخرين وبالدوائر ذات الاثر هنا وان كان المصريون يختلفون عن خصومهم بظهورهم فى مظهر المتحمس الواثق من عدالة قضيته ووصوله فى النهاية الى نصر محقق .

حكمة الساعة

النحاس فى عين حزبه .. غزال !

وثيقة خطيرة يجب ان تقدمها مصر لمجلس الامن

الانجليز أعدوا الانذار البريطانى احتجاجا على قتل السردار ... قبل قتل السردار !

ما أعرفش ... او وحـيد باشا يسرى

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ انطلقت رصاصات خمسة من الشبان على قارعة شارع الطرقة الغربى عند التقائه بشارع قصر العينى ، وقد استهدفت شخص السيرلى ستاك سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام ، فالقته جريحا ، ونقل الى احدى حجرات دار المندوب السامى ..

وفى يوم ٢٢ نوفمبر شيعت جنازته ، وفى الساعة الخامسة قصد اللورد اللنبى ، الى رئاسة مجلس الوزراء ليقدم الى رئيس الوزارة انذارا ، وقد كان اهم مافي الانذار من الناحية السياسية البند الخاص الذى قضى (بسحب الجيش المصرى من السودان وتحويل الوحدات السودانية التابعة للجيش المصرى الى قوة سودانية تكون خاضعة وموالية للحكومة السودانية وحدها)

وقد تحدى الانذار كل تقليد سابق جرت عليه الدبلوماسية حتى فى حالة الغضب وانتواء الحرب وظن نظارة المسرح السياسى ان اللورد اللنبى لم يستطع ان يكبح جماح غضبه فاندفع مع حماقة الانتقام يسود ورقة من اوراق المندوب السياسى مدركا أنه لن يعترض سبيله معترض .

ثم ارتفع الستار عن المسرح قليلا قليلا وتتابعت الحوادث ، واستطاع البعض ان يتسرب الى ما وراء المسرح نفسه ، فاذا بحقائق هائلة ومذهلة ، تنكشف وتبين ، فبدا البعض يتساءل ايكون (السيرلى ستاك) ، هو غوردون آخر ، رأت بريطانيا ان تقدمه على مذبح اطماعها الاستعمارية لتكسب به السودان نهائيا ، بعد ان قدمت رأس غوردون — لتكسب به اتفاقية سنة ١٨٩٩

ان مقتل السردار ، وقع بعد فترة من انقطاع حوادث الاغتيال ولم تكد الحادثة تقع حتى فر عنايت الى طرابلس حيث قبض عليه ، ولم يكد يقبض عليه حتى اعترف أعترافا كاملا ..

بقلم
فتحى رضوان المحامى

وليس هذا هو كل شيء فقد ذاع فى الاروقة السياسية أن وزارة الخارجية البريطانية تقول ان اللنبى تصرف بحرية فى كتابة البلاغ فلم يستأذنها ولم يراجعها فى نصوصه وعباراته، وان مجلس الوزراء البريطانى ناقشه بعد ان كان قد ابلغ فعلا الى مصر .

ومع ان هذا الذى تذيعه وزارة الخارجية البريطانية يعتبر من الحقائق المعترف بها فى كل كتاب بريطانى يؤرخ هذه الحقبة ، فان اللورد اللنبى لم يتلق من وزارته لوما ولا تقريعا ، ولم يسحب ولم يستقل كما حدث بعد ذلك بسنة، بل ان اللورد اللنبى لم يتردد فى ان يقول للكاتب الفرنسى لويس برنو « ان الانذار الذى ابلغته للحكومة المصرية ، كان نسخة من انذار معد منذ زمن بعيد ومودع بمكتبى قبل مقتل السردار وقد اقتصر عملى على تعديل فى عبارته ، وجعل هذه العبارة اشد مما كانت »

معد قبل مقتل السردار! ومودع فى مكتب اللورد اللنبى !

كيف يفهم هذا ، الا اذا صدقنا ان بريطانيا هى التى قتلت السردار لتطالب بالسودان تعويضا عنه ، أو ان السياسة التى أثبتتها فى الانذار كانت قرارا متفقا عليه ، ولم يكن يبقى على تنفيذه سوى وقوع المناسبة (ايا كانت) لاتخاذها ذريعة لبدء سياسة عنيفة كهذه السياسة ولدوس اتفاقية سنة ١٨٩٩ التى فرضتها بريطانيا علينا وذهب ضحيتها اثنان من المصريين هما بطرس غالى وابراهيم الوردانى!

على اننا لن نستسلم للحيرة طويلا فان اللورد لويد ، مندوب بريطانيا السامى فى مصر قد كشف عن الجانب الاكبر من حقائق هذا الموضوع الطريف من موضوعات السياسة البريطانية فقد قال فى صفحة ١٣٣ من كتابه « مصر منذ عهد كرومر » :

« الحق ان التفكير فى انشاء قوة دفاع سودانية من السودانيين وحدهم لم يكن ثمرة مقتل السير لى ستاك . اذ كان واضحا للموظفين البريطانيين فى السودان منذ سنوات أن الموظفين المصريين فى حكومة السودان سواء أكانوا مدنيين ام عسكريين ، اداة فعالة منتجة فى متناول المصريين الراغبين فى استغلال السودان سياسيا . اما ما عدا هؤلاء الموظفين ، من بعوث قد توفدها مصر الى السودان ، فقد كان من الميسور تعطيل نشاطها او مقابلة هذا النشاط بمثله . ولكن ما دامت هذه الادارة الرسمية الفعالة فى ايدى المصريين فان الخوف من تمرد الجيش السودانى وانتقال عدوى التمرد منه الى بقية مصالح الحكومة ، سيتجدد وسيكون « عظيما » .. ليس من الممكن أن نحيط بكل الخطر الناجم من تبعية جيش فى امة متأخرة كالسودان لدولتين . ولكنه كان خطرا حقيقيا متزايدا بفضل وجود مائتين من الضباط الاجانب (يعنى الانجليز والمصريين) وبفضل ما كان يتمتع به الضباط المصريون بحكم وظائفهم من سلطان كانوا يستغلونه فى التأثير فى عقول جنودهم مما يروونه من قصص عن المستقبل

ولذلك لما استفحلت الدعاية المصرية المخربة فى الشهور الاولى من سنة ١٩٢٤ لم يكن ثمة سبيل مفتوح امام السلطات البريطانية الا أن تتخذ ما يلزم لصيانة معنوية الجيش وحفظ النظام فيه ولذلك قد انعقد بالفعل مؤتمر (شخصى) فى اغسطس سنة ١٩٢٤ بلندن ضم المندوب السامى والحاكم العام للسودان ورئيس الوزراء وتدبروا فيما يجب عمله لمواجهة **هذا الخطر** (خطر الدعاية المصرية)

وقد كان راى مستر رامزى ماكدونالد كبير الوزراء **أنه يجب طرد** المصريين من السودان **اذا لم** يعدلوا عن سياستهم (**او اذا لم** يعرفوا كيف يلعبون اللعبة) . وفى ذلك الوقت كان مشروع القوة السودانية قد بدأ يتخلق ويأخذ شكله المبدئى وقد تقرر فى الوقت نفسه تدعيم الاقتصاد السودانى وزيادة المساحات المنزرعة قطنا والتى تروى ريا نيليا لمواجهة النفقات الناجمة من تكاليف انشاء قوة السودان الجديدة » .

وبهذا الكلام الصريح وضع اللورد لويد النقط فوق الحروف وكشف الستار عن امور لو واجهت بها مصر بريطانيا أمام

« البقية على صفحة ٢٥ »



كلمة الساعة

ارتفع صوت مصر أمس فى مجلس الامن . وهكذا انتقلت قضيتنا من أسر المفاوضات الثنائية الى الساحة الدولية وهكذا استطعنا ، لأول مرة أن نقول فيسمعنا العالم ، وأن نشكو الى الدول ظلم الانجليزلنا ، واعتداءهم على كرامتنا ، وسلبهم لحريتنا ، وهدمهم لمبادىء الانسانية التى بذلت الامم شباب أبنائها لكى تعلى بناءها

وليست مهمتنا صعبة ، اننا ندعى أن الانجليز احتلونا خمسة وستين عاما ... وهذه واقعةمادية وتاريخية فهل يستطيع مجلس الامن آلا يعترف بها ،أو يقضى فيها بحل وسط ؟

اننا ندعى أن ميثاق الامم المتحدة يقضى للشعوب بحقوق متساوية وأن هيئة الامم «تقوم على مبدأ المساواة والسيادة بين جميع أعضائها » وان أعضاء الهيئة ممتنعون « عن أن يهددوا بالقوة ، او يستخدموا القوة ضدسلامة الاراضى أوالاستقلال السياسى لأية دولة أو على أىوجه آخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة »

فهل يستطيع مجلس الامن أن يحكم بأن هذه المبادىء لا وجود لها ... أو أن مصر فى وضعها الحالى متساوية بانجلترا ، وان سيادتها قائمة بالرغم من وجودجيوش الاحتلال فى أراضيها ، وان الجيش البريطانى لم يستخدم القوة ضد سلامة أراضينا مع آنه فيها ... أو ضد استقلالنا السياسى وهذا تاريخ بريطانيا فى مصر يسجل عليها أنها الفت وزارات بالقوة ، وأسقطت وزارات بالقوة ، وأنها أنذرت ملك البلاد وأحاطت قصره بالدبابات لارغامه على تعيين النحاس باشا رئيسا للوزارة ؟

هل يستطيع مجلس الامن أن يتغاضى عن هذه الوقائع او يقضى فيها بحل وسط ؟

لقد أدركت انجلترا أن حجتنا ثابتة بحيث لايجدى فيها انكار ولا جدال ، ولذلك صرفت همها الى التشبث بمعاهدة سنة ١٩٣٦ ، ولا نعرف على وجه التحديد ما هى حجتها فى التمسك بتلك المعاهدة بعد ما خرقت نصوصها ، ومزقت موادها .

صحيح ان ميثاق الامم المتحدة لايلغى المعاهدات القديمة التى لاتتفق مع مبادئه ولكن الصحيح أيضا أن المعاهدات التى تتعارض التزاماتها مع مبادىء الميثاق لايمكن تنفيذها واذا استحال تنفيذ اتفاق فقد أصبح غير موجود .

والمعاهدة الانجليزية تتعارض فى التزاماتها ، فضلا عن مبادئها مع التزاماتنا لهيئة الامم

فنحن نلتزم بالتعاون على حفظ الامن ومنع الاعتداء على الدول ، وكيف ننفذ هذا الالتزام وامننا ضائع بسبب قيام الجيوش البريطانية فى أرضنا ، وكيف نمنع الاعتداء عن غيرنا ، والاعتداء علينا لايزال قائما .. ؟

ونحن نلتزم لمجلس الامن على أساس السلام ومعاهدتنا مع الانجليز تقوم على أساس الحرب !

ثم ان تنفيذ هذه المعاهدة يلغى اختصاص مجلس الامن فى حفظ السلم والامن الدولى فى منطقة ذات خطر هى منطقة الشرق الاوسط ، وينقله الى انجلترا .

فهل يوافق مجلس الامن على قيام المعاهدة الباطلة فيلغى ميثاقه ويلغى اختصاصه ؟

ان حجتنا قوية . ولا يبقى الا أن يكون مجلس الامن قويا وأيا كانت النتائج فنحن الفائزون .

فعلى الخائفين - بحسن نية - أن يطمئنوا .. وعلى الخائفين - بسوء نية - أن يزدادوا خوفا .. !

كامل الشناوى

كل الأخبار

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وارسل برقية الى دولة النقراشى باشا فى نيويورك يتمنى له التوفيق فى جهاده .

وقد اتصل النقراشى باشا تليفونيا بابراهيم عبد الهادى باشا وطلب منه ان يرفع الى جلالة الملك شكره وشكر اعضاء الوفد وقال دولته :

- لقد كانت هذه البرقية اكبر مشجع لنا فى جهادنا .

●●●

عرض على جلالة الملك بوصفه القائد الأعلى للجيش موضوع ثكنات قصر النيل وقد وافق جلالته على هدم هذه الثكنات بعد ان ثبت أن مبانيها لن تعيش طويلا وأبدى رغبته السامية فى أن لايتم الهدم الا بعد أن يوضع مشروع البناء أو الابنية الحكومية التى ستقام مكانها

●●●

بدىء فى بناء المسجد الذى رأى جلالة الملك اقامته فى نهاية شارع الملك على نفقة جلالته وقد قدرت نفقاته بمبلغ ١٥ ألف جنيه، والمفروض أن بناءه سيتم خلال ستة أشهر

●●●

رأى وزير المالية أن ينزل لوزارة التجارة والصناعة عن ادارة الشركات التابعة لوزارته .

●●●

وافق وزير المالية على أن يصرف مبلغ ١٥٠٠ جنيه من الفرنكات الفرنسية لثمانين لاعبا جامعيا سيقومون بتمثيل مصر فى دورة الجامعات فى الالعاب الرياضية التى ستعقد فى فرنسا . على أن يخصم هذا المبلغ من المبالغ المقررة لاستيراد الروائح العطرية من فرنسا ؟!

●●●

سيلمع فى خلال الايام القادمة ٢٥ اسما جديدا سيرقى أصحابها الى درجة وكيل وزارة مساعد أو مدير عام ، وسيبدأ مجلس الوزراء من هذا الشهر فى استصدار المراسيم الملكية بالتعيينات الجديدة



« قال النحاس باشا فى تصريح للصحف الهندية ان الرجل الوطنى لايقعد فى داره ويطالب بالحرية »

النحاس باشا - أنا لا أطالب بالحرية لأنى زى ما انتم شايفين ، أنا موش قاعد فى بيتى ... أنا نايم !..

ظهر أن الجنيه الأسترلينى لا يساوى فى سويسرا أكثر من ثلاثة فرنكات سويسرية أما الجنيه المصرى فانه يساوى ١٢ فرنكا سويسريا

●●●

أصبح فى حكم المقرر تحويل حديقة محمد على الكبير بالاسكندرية من حديقة خاصة الى حديقة عامة لوقوعها عند نهاية شارع الكورنيش .

●●●

قال المستر أتلى فى اجتماع حزب العمال الاخير ان اغراض بريطانيا فى مصر ليست استعمارية وانها على استعداد للدخول فى مفاوضات جديدة مع النقراشى باشا ولكن دولته لايرغب فى اى اتفاق مع بريطانيا !

صورتا الغلاف

مفاجاة متوقعة !
للرسام العالمى دافيد رايت



تتحفز ... لتنقض !
جوان بنيت
كوكب ر . ك . و . راديو

لايحرمون من العضوية فى مجالس الشركات

كان المفهوم من قانون الشركات الجديد انه يقضى بحرمان الوزراء وكبار الموظفين من عضوية مجالس الشركات على أثر اعتزالهم مناصبهم فى الحكومة . ولكن ظهر أن نص القانون لايحرمهم من عضوية هذه المجالس الا فى الشركات التى تقوم باعمال تعد من المرافق العامة كشركات الترام والمياه والنور ، او التى تمنحها الحكومة امتيازا أو التزاما أو ضمانا من أى نوع ، وهى قليلة العدد .

اما الشركات الاخرى فقد اجاز القانون انضمام الوزراء وكبار الموظفين الى عضوية مجالسها دون قيد أو شرط .

ولما كانت هذه الشركات الاخيرة التى لا تمنحها الحكومة امتيازات، كثيرة العدد، فان نسبة المحظور من العضوية الى المباح منها تكون قليلة جدا ..

وينوى بعض النواب اثارة هذا الموضوع فى الدورة المقبلة وتطبيق القانون على عضوية جميع الشركات .

●●●

توجه أمس الدكتور سوتان شهرير رئيس الوزارة الاندونيسية الى قصر عابدين ، وقيد أسمه فى سجل التشريفات .

●●●

استطاع بعض أنصار حزب الوفد أن يواجهوا فى اللحظة الاخيرة رفعة النحاس باشا ويصارحوه بأن الشعب المصرى ساخط عليه .

وقد قال النحاس باشا فى مجالسه :

- اذا كان هذا هو رأى الشعب فهو شعب ناكر للجميل !

●●●

أرسل وحيد يسرى باشا شيكات كبيرة للمحامين الذين تولوا معاونته أثناء التحقيق فى قضية القنابل .

●●●

حدث خلاف بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية حول تفسير اتفاقية الاسترلينى وقد طلبت حكومة مصر سرعة تعديلها .

يوم فى حياة الأمة !

« آيدت جميع الطوائف النقراشى باشا فى مجلس الامن » ..

كلهم كدابين ..
انا العالم الوحيد اللى يمثل الامة ..

أنا البطريرك الوحيد اللى يمثل الامة ..



وأنا الحاخام الوحيد اللى يمثل الامة ..



وأنا الحزب النسائى الوحيد اللى يمثل الأمة !



وأنا العامل الوحيد اللى يمثل الامة ! ..

آخر لحظة

العثور على الوسيط

بين السفارة البريطانية وحزب الوفد

ذكرنا فى الاسبوع الماضى نبأ الوثيقة التى تثبت أن الانجليزكانوا يمولون المظاهرات الوفدية فى بور سعيد ، وان احد الوسطاء واسمه «شفيق» قد قدم تقريرا للسفارة البريطانية ذكر فيه انه بناء على تعليماتها دفع مبالغ معينة للشبان الوفديين فى بورسعيد لاثارة القلاقل ، وان باقى الوسطاء يتصلون بالوفديين لتنفيذ تعليمات السفارة البريطانية .

وقد قالت الصحف الوفدية ان « شفيق » اسم وهمى ، وانه لايجوز أن يتهم «الشرفاء» فى وطنيتهم بناء على وثيقة وقعها شخص لاوجود له .

ورأت « آخر ساعة » أن تجرى تحقيقا صحفيا للبحث عن «شفيق» الوكيل البريطانى الذى نفت الصحف الوفدية وجوده .

وقد اهتمت الدولة بالبحث عن شخصية « شفيق » هذا فظهر أن الوسيط هو :

شفيق رمزى
رئيس تحرير نشرة
اخوان الحرية

ويقيم فى بيت السنارى حارة منج رقم ١٧ ، شارع الكومى بالسيدة زينب .

ومن التعليمات التى أصدرتها السفارة البريطانية لشفيق رمزى اثارة الطوائف والايقاع بين المسلمين والأقباط فى الزقازيق .

والمنتظر أن تتخذ الحكومة المصرية اجراءات رسمية فى شأن هذا الوكيل البريطانى .

حكايات سمعتها

« ماذا رأيت هناك ؟ » هو السؤال الذى سمعته وسأسمعه عشرات المرات من اخوانى بعد عودتى من رحلة استغرقت ١٥ شهرا فى أمريكا وأوربا . وخلاصة جوابى على هذا السؤال هو اننى رأيت هناك قشرة براقة من الذهب وطبقة لامعة من التقدم الصناعى تخفيان تحتهما طبقات من التدهور الخلقى والجشع المادى . وقد عدت لارى فى مصر قشرة قذرة من الفقر وطبقة صدئة من الخمول ولكنها طبقات تسهل ازالتها لنكشف عما تحتها من المبادىء الخلقية والصفات الانسانية ..

وهى معادن لا وجود لها الا فى الشرق !

فى المانيا المحتلة

حدثتنى سيدة سويسرية كانت قادمة الى بلادها بعد زيارة المناطق المحتلة فى المانيا فقالت لى : ان من المناظر العادية فى المنطقة الروسية ان يستوقف الجندى الروسى اى رجل من سكان البلاد ويبادله بنطلونه او حذاءه اذا اعجب بالبنطلون أو الحذاء ! وأسعد الالمان حظا هم اهالى المنطقتين الامريكية والانجليزية اما الذين فى المنطقة الفرنسية فهم اسوأ الجميع حالا .

وروت لى السيدة أن القائد الفرنسى فى احدى البلدان الالمانية يبيح اعراض النساء فى هذه البلدة كل ليلة أحد للجنود السنغاليين وباقى الليالى للفرنسيين !

فى قطار فرانكفورت

وقالت السيدة انها كانت تركب قطار فرانكفورت الحربى فى المنطقة الفرنسية فرأت الجنود الفرنسيين على الرغم من ان لهم عربات خاصة يحضرون الى عربات المدنيين وفى ايديهم سياط قصيرة فيطلبون من الالمان اخلاء مقاعدهم فاذا لم يصدع احدهم بالامر كان السوط أسرع الى وجهه من كلمات الجنود الفرنسيين الى اذنه حتى ولو كانت علة التباطؤ عدم فهم اللغة الفرنسية ! وقد حدث ان طلب جنديان الى مدنى ترك مقعده فلم يكترث لهما فاعتديا عليه ولكنه رد الاعتداء بمثله وضربهما « علقة » طيبة وكان الرجل ضابطا امريكيا فى لباس مدنى !!

كاديلاك لجونز

أشارت « اخبار اليوم » الى قصة حرمان زنجى من كسب ورقة يانصيب وكيف نظم احد الاندية فى نورث كارولينا بالولايات المتحدة يانصيبا على سيارة « كاديلاك » فلما حان يوم السحب فاز بالنمرة الرابحة زنجى اسمه جونز . فما كان من عمدة البلد المشرف على اليانصيب الا ان رفض تسليم جونز السيارة لانه زنجى اولا ولان لونه الاسود يمنعه من شراء يانصيب !

واعيد السحب فعلا واعطيت السيارة لرجل ابيض .

وافتتحت احدى الصحف الامريكية قائمة تبرعات تحت عنوان « سيارة لجونز » وقد اهتمت أمريكا بهذا الحادث وانهالت التبرعات على الصحيفة ، غير ان النادى الذى نظم اليانصيب فى نورث كارولينا عاد فقرر اهداء سيارة كاديلاك ثانية لجونز الزنجى ! !



ـ أنا موش محتاج لوسيط .. أنا طول عمرى من انصار الاتصال المباشر !

منطق الظالم

فى العام الماضى أعتدى الجنود الانجليز على المصريين فى عاصمة بلادهم واضطروا فريقا منهم الى مقابلة الاعتداء على الانفس والارواح باعتداء على بعض النوافذ والامتعة فما كان من الانجليز الا ان طالبوا الحكومة المصرية بتعويض كبير ولا يزالون يطالبون به فى مجلس العموم .

وفى هذا الشهر قتل اليهود جنديين انجليزيين فى فلسطين فاعتدى الانجليز فى لندن وليفربول على محال اليهود وحطموها .

هل يقبل الانجليز الآن ان يدفعوا تعويضا لليهود ؟ !

أو انه منطق الظالم يكيفه على حسب هواه ؟

فخر المعرض

رغبت الحكومة الفرنسية فى ان تساهم ببعض المعروضات فى المعرض الذى سيقام فى مدينة تورنتو بكندا . وقد حملت احدى بواخرها قريبا الى المياه الكندية هذه المعروضات التى لا تزيد على سيارة سوداء « مارسيدس » كانت ملكا لهتلر . والباخرة التى حملت السيارة كانت كذلك فى الاصل احدى البواخر الالمانية التى تحمل الآن اسما فرنسيا . الم يكن من المستحسن ان تعرض فرنسا شيئا فرنسيا بحتا يكون اعلانا للنبوغ الفرنسى والتقدم الصناعى الفرنسى ، كان تبعث مثلا الى تورنتو قسما من خط ماجينو

قراء العناوين

قرأت منذ يومين فى جريدة مسائية عناوين مثيرة بعرض الصفحة الاولى مفادها ان النقراشى باشا فرط فى السودان وفى وحدة وادى النيل . وبعد قراءة صلب المقال مرتين وجدت مايدل على عكس ذلك مائة فى المائة .

ولما سألت عن السبب قيل لى ان قراء تلك الجريدة ـ بالكاد ـ يقرؤون العناوين !! ..

محمد على ناصف

شطب اسم .. مايلز لامبسون

اسكندرية ـ لمراسل «آخر ساعة» :

بعد توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ أوعزت الحكومة الى بلدية الاسكندرية أن تطلق اسم السير مايلز لامبسون السفير البريطانى على شارع هام من شوارع الاسكندرية يقع خلف كلية الحقوق بالرمل .

ووافق رفعة النحاس باشا وزير الداخلية وقتئذ على هذا القرار .. ومرت الايام .

ووقع حادث ٤ فبراير ..

ونشرت الصحف تصريحات كيلرن ـ سير مايلز لامبسون سابقا ـ التى يهاجم فيها مصر وملكها بوقاحة لم يسبق لها مثيل وقامت قيامة الرأى العام ..

ونشرت «آخر ساعة» و« أخبار اليوم » مطالب القراء بتغيير اسم شارع مايلز لامبسون ، اذ لا يجوز لبلد يحترم نفسه أن يكرم رجلا يهين شعب هذا البلد وملكه ! ..

ولكن بلدية الاسكندرية لم تبد أى اهتمام بهذا الطلب الوطنى .

ومنذ يومين توجه عدد كبير من طلبة كلية الحقوق الى الشارع المذكور ونزعوا اللافتتين اللتين كتب عليهما اسم شارع «مايلز لامبسون» وكتبوا بدلهما اسم « شارع أحمد محمد حسنين » ... وهو رئيس ديوان جلالة الملك عندما وقع حادث ٤ فبراير الذى كان بطله الاول مايلز لامبسون ! ..

صاحب الشارع القديم

النقراشي باشا



استمع الناس الى خطاب الافتتاح الذى القاه بمجلس الامن حوالى الساعة ٥ بعد ظهر أمس واندهش ان هذا الخطاب القاه دولته في أمريكا الساعة ١٠ صباحا لان فرق الزمن بين القاهرة ونيويورك ٧ ساعات بمعنى انه اذا تكلم أحد بالتليفون من نيويورك الساعة ١٠ صباحا مع شخص في القاهرة فان الساعة تكون بالقاهرة ٥ بعد الظهر .

خشبه باشا

الف لجنة لبحث مطالب رجال القضاء بعد المذكرة التي قدمت وطالبها بسرعة انجاز هذه المهمة على ضوء المذكرة التي كان قد أعدها معاليه قبل تقدم رجال القضاء بمطالبهم وأساسها رفع مرتب كبار رجال القضاء ١٠ جنيهات ومساواة مستشارى الاستئناف بمستشارى النقض وتعديل مرتبات رجال النيابة بما يتناسب مع هذه الزيادة

فؤاد سراج الدين باشا

تقول الدوائر الوفدية ان سعادة فؤاد سراج الدين باشا يستعد لاصدار جريدة يومية صباحية . وقد تفاوض أخيرا لكي يحصل على رخصة جريدة باسم « وادى النيل »

حافظ عفيفي باشا

بدا سعادته في تزويد مكاتب بنك مصر بأجهزة تكييف الهواء بما في ذلك المكاتب المزدحمة بصغار الموظفين ويقول سعادته ان الموظف سينتج ضعف انتاجه اذا توافر له الجو الملائم وكفلت أسباب الراحة .

شوشه باشا

كان قد أصيب بصدع في قدمه اضطر معه الى وضعها في الجبس مدة طويلة . وقد أفرج الاطباء عنها اخيرا واخرجت من الجبس هذا الاسبوع وسافر الى رأس البر لتمضية عشرة أيام ثم يعود لاستئناف عمله .

رئيس الديوان الملكي

سافر ابراهيم عبد الهادى باشا الى الاسكندرية يوم الجمعة الماضى وسيمكث بها اسبوعين متواليين وقد صحب معه أحد السكرتيرين ويتردد على قصر رأس التين يوميا ويباشر أعماله فيه بدل قصر عابدين .

وسيعود معاليه الى القاهرة ليلة القدر - ١٣ أغسطس - ليؤدى الصلاة في مسجد الحسين في تلك الليلة المباركة في معية جلالة الملك .

شقيق جلالة الملكة

سافر الوجيه سعيد ذو الفقار - شقيق جلالة الملكة - ومعه السيدة نيفين قرينته وكريمة سيف الله يسرى باشا الى مرسى مطروح لتمضية جانب من الصيف وقد نزلا في الفندق الذى فتح أبوابه أخيرا

والمسافر الى مرسى مطروح يقطع المسافة بالقطار في سبع ساعات وبالسيارة في أربع ساعات

بين النحاس ومكرم

تقابل النحاس باشا ومكرم باشا على شاطئ سيدى بشر في أول هذا الاسبوع . فلم يتبادلا التحية ، وأشاح كل منهما بوجهه عن الآخر

وقد نشرت الكتلة تقول : « ان هذه البرقيات التى تهبط على مجلس الأمن تنتهى الى سلة المهملات اذ المعروف أن مجلس الامن لا علاقة له بصوت الهيئات غير الحكومية الرسمية ولا يلتفت اليها » .

ويقول العارفون ان البقية تاتي لان مكرم خرج على الهدنة .

السفير البريطاني في أجازة

يقوم السير رونالد كامبل السفير البريطاني بأجازة لمدة شهرين ابتداء من الاسبوع القادم وسيقضيها في انجلترا . وقد وصل أمس المستر بوكر الوزير المفوض بالسفارة لينوب عن السفير مدة أجازته . ومعلوم أن المستر بوكر عين مندوبا ساميا في بورما ولكنه قدم الى مصر هذه الفترة الوجيزة ريثما يعود السير رونالد كامبل من لندن

وينوى سير رونالد امضاء هذه الفترة في الريف الانجليزى للاستشفاء

الحركة القضائية تتناول ..

صرح لنا مصدر كبير مسئول بان الحركة القضائية تتناول تعيين جميع رؤساء المحاكم مستشارين وتعيين خمسة من رجال القانون - من غير رجال القضاء الاهلى - مستشارين في الاستئناف ومن بينهم أستاذ في كلية الحقوق واثنان من أقلام القضايا واثنان من المحامين

الاسرى الالمان

يحاولون اشعال النار في ثكنات العباسية

شرع بعض الاسرى الالمان الموجودين في ثكنات العباسية في اشعال النار في الاكشاك الخشبية التي يقيمون فيها . وقد تدارك رجال الجيش المصرى الحالة قبل استفحالها . وزودت الثكنات بمضخات المطافي وزيدت الحراسة

وقد أجرى تحقيق في الباعث على ارتكاب هذا الجرم فقال الاسرى انهم ضاقوا ذرعا بحرارة الجو في القاهرة ويودون أن ينقلوا الى الاسماعيلية أو الاسكندرية للاصطياف ..!

العشماوى باشا يصطاف

سافر سعادة محمد حسن العشماوى باشا وأسرته الى مرسى مطروح لتمضية جانب من فصل الصيف هناك . ويقول سعادته انه لو بذلت العناية اللازمة بهذا المصيف فان كثيرين من عشاق الهدوء سيعدلون عن السفر الى لبنان وسيفضلون مرسى مطروح على أى مصيف آخر

جولة تفتيشية بالطائرة

استقل معالى وزير الدفاع وسعادة رئيس أركان حرب الجيش ومدير السواحل طائرة طافت بهم على السواحل فزاروا بور سعيد ودمياط ورأس البر للتفتيش على السواحل توطئة لوضع الاسس الجديدة لحماية السواحل المصرية وستتلو هذه الرحلة رحلات أخرى على باقى سواحل القطر

طلبة للكلية الحربية

تعتزم وزارة الدفاع قبول دفعة كبيرة هذا العام من طلبة التوجيهية للالتحاق بالكلية الحربية . واذا لم يتيسر العدد المطلوب من الناجحين في الدور الاول فانها ستكمل العدد من الناجحين في الدور الثانى . وقد تكون هذه اكبر دفعة قبلت في الكلية الحربية لمواجهة الزيادة الجديدة في الجيش

المرأة المصرية تزحف

بين الترقيات التى تمت في الاسبوع الماضى بوزارة المعارف ترقية السيدة سنية عزمى والسيدة انصاف سرى الى **الدرجة الثانية** وكلتاهما تشتغل مراقبة عامة لتعليم البنات . وتلى هاتين السيدتين احدى عشرة سيدة وآنسة يشغلن الدرجة الثالثة . وهكذا نرى ان المرأة المصرية تزحف بسرعة وبعد عام أو اثنين نجد بعضهن في الدرجة الاولى ثم وكيلات وزارة

سكرتير عام مجلس الوزراء المساعد

رقى في الاسبوع الماضى الاستاذ محمد ثابت بك سكرتير عام مجلس الوزراء المساعد الى درجة مدير عام (ا) . أما الاستاذ كامل سليم بك السكرتير العام فهو في درجة وكيل وزارة .

٣٠٠ جنيه ثمن متر الارض ..!

عرضت وزارة الاوقاف للبيع بالمزاد قطعة ارض مساحتها ٢٣ مترا مربعا في شارع فاروق الاول بالقرب من العتبة الخضراء . وقد وصل المزاد الى ٦٠٠٠ جنيه أى بواقع ٣٠٠ جنيه تقريبا للمتر الواحد . وقد ارسل المزاد الى المحكمة الشرعية للتصديق عليه وابلغ من رسا عليه المزاد انه مستعد لدفع الف جنيه اخرى اذا لم تصادق المحكمة على هذا الثمن .

عزيز اباظة باشا

ذكرنا في عدد سابق انه قد وقع الاختيار على معالى عبد الحميد بدوى باشا وطراف على باشا ليكونا عضوين بمجلس ادارة شركة ترام القاهرة بعد ان اتجه الرأى الى تمصيرها

ونضيف اليوم انه عرض على عزيز اباظة باشا ان يكون عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة وقد قبل العرض وزار مقر الشركة في بلجيكا اثناء وجوده في اوروبا ولكنه آثر الا يقدم استقالته من منصبه الحكومى الا بعد ان يعود دولة النقراشى باشا من امريكا

عبد العزيز بدر بك

توافد الكثيرون على قصر عابدين لتهنئة عبد العزيز بدر بك الامين الاول بمنصبه الجديد فلم يجدوه لانه في اجازة لمدة شهر تنتهى يوم ١٢ اغسطس وهذه هى أول اجازة يأخذها سعادته منذ ثلاث سنوات

وقد كان عبد العزيز بك سنة ١٩٣٧ مديرا لمكتب دولة النقراشى باشا حين كان وزيرا للداخلية في وزارة محمد محمود باشا . ثم عين في عهد رفعة على ماهر باشا مديرا ثم عين بعد ذلك امينا ثانيا بالقصر فمديرا للادارة العربية فامينا اول ، وهذا المنصب كان يتولاه صادق وهبة باشا ثم احمد حسنين باشا ثم اسماعيل تيمور

توفيق دوس باشا في برلين



سافر سعادة توفيق دوس باشا الى برلين موفدا من قبل جمعية الهلال الاحمر لتعرف حالة المصريين هناك والاطمئنان عليهم وعمل التسهيلات اللازمة لهم .

وقد بعث برسالة يقول فيها انه التقى بالمصريين هناك وعددهم قليل جدا وكلهم في حالة جيدة ، وأضاف سعادته انه شعر في برلين أن ألمانيا لم تمت ، وانه يحس احساسا صادقا ان ألمانيا النازية قد ماتت ، ولكن ستبعث من جديد ألمانيا ديموقراطية تاخذ مكانها بين الأمم على أسس سليمة ومبادئ سليمة بعيدة عن نزعات الدكتاتورية .



لم تجد هاتان الفتاتان . . . غير الطائرة لتتسليا بها على بلاج ابو قير . . .

●●●

الامير عبد الكريم

قصد سمو الامير عبد الكريم يوم الاثنين الماضى ، لاول مرة ، الى مدينة حلوان وتناول هناك طعام الافطار على مائدة فضيلة مفتى الديار المصرية وقد دعى اليها شقيق سموه وعمه وسماحة مفتى فلسطين .

عبد السلام جمعة باشا

كان قداصيب بالملاريا واعتكف منذ شهر ثم اشتدت وطاتها عليه ولازم عزبته الى أن تماثل أخيرا للشفاء ويعتزم سعادته بعد انتهاء رمضان وتمام ابلاله ان يسافر فترة الى رأس البر لا الاسكندرية للاستشفاء والراحة

أطول اجازة

منح اللواء سليم زكى باشا اجازة لمدة عشرة ايام امضاها فى عزبته بأبى حمص . ويقول سعادته ان هذه اطول اجازة ظفر بها منذ ثمانى سنوات .

مصر والرأى العالمى الاسلامى

كان سعادة وزير هولندا المفوض فى مصر يزور معالى وزير الخارجية بالنيابة ، فأعرب لمعاليه عن خوفه من ان يؤدى تدخل مصر فى مسألة اندونيسيا الى زيادة تفاقم الحالة فى هذه البلاد .

وقد رد معالى الوزير على ذلك بقوله : ان مصر انما تعبر فى وساطتها عن شعور الرأى العالمى الاسلامى .



ابن البلد : موش كان لازم نقنع النحاس باشا بعدالة قضيتنا قبل ما نحاول اقناع الاجانب فى مجلس الامن !

الوزير الوحيد

وزير المواصلات هو الوحيد بين زملائه الوزراء الذى لم تنتقل اسرته الى الاسكندرية اما جميع اصحاب المعالى الوزراء فقد استأجروا بيوتا لعائلاتهم وانتقلت بالفعل الى الثغر . ما عدا معالى دسوقى اباظة باشا الذى يسافر الى الاسكندرية يومين كل اسبوع ويقيم فى فندق سيسيل بينما ظلت اسرته فى القاهرة

وبهذه المناسبة نذكر ان المتصلين بأسرة دسوقى اباظة باشا يؤكدون ان السيدة قرينته لم تقصد فى حياتها مرة واحدة الى محال الأزياء مثل شيكوريل أو سمعان ولم تذهب فى حياتها مرة الى البلاج ولم تنتقل مرة الى الحياطة

وزير ايطاليا يقرأ المصحف

دار حديث بين معالى وزير الخارجية بالنيابة وسعادة وزير ايطاليا المفوض فى مصر . وكان الدين الاسلامى مما تناوله الحديث فقال الوزير الايطالى انه يحتفظ بمصحف باللغة الفرنسية . وانه يقرؤه دائما للوقوف على ما فى الديانة الاسلامية من المزايا .

حمام لسيدات ضباط البوليس

اجريت تعديلات فى حمام السباحة بنادى ضباط البوليس الجديد بحديقة الازبكية وزيد عدد الكابينات وزود بالكهرباء لانارته ليلا . وخصص يوم الاثنين صباحا من كل اسبوع لسيدات الضباط

العرب والوعى القومى

أعدت السفارة البريطانية تقريرا رفعته الى وزارة الخارجية فى لندن ؛ وكان مما أشارت اليه فيه أن تعدل بريطانيا عن سياسة الشدة التى كانت تجرى عليها مع الدول العربية ، لان الوعى القومى أخذ يزداد بين شعوب هذه الدول .

جهاد مصر علم كثيرا من أمم الشرق

طرق الجهاد

أدلى سماحة الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين الاكبر لمندوب

اخبار المساء

●●●

دليل

على ان الصباح

ليس اهم من المساء

الجامعة العربية بالتصريح التالى عن قضية مصر :

ان قضية مصر هى قضية الامة العربية بأسرها ولا شك فى أن فوز مصر بحقوقها وسيادتها الكاملة هو فوز للعرب جميعا ، وان فلسطين لتشد أزر شقيقتها الكبرى مصر فى موقفها هذا وتعرب عن استعدادها لبذل كل ما فى وسعها من العون والتاييد لانها واثقة من أن استقلال مصر هو الدعامة الكبرى للجامعة العربية .

ان جهاد مصر العظيم فى سبيل حريتها واستقلالها ، علم كثيرا من أمم الشرق طرق الجهاد ووسائله وان كثيرا من الاقطار العربية والشرقية لمدينة لمصر العزيزة بما بذلته فى سبيلها من عون ومساعدة فى أشد أوقاتها حرجا وشدة ، وهى ترجو أن توفى مصر بعض حقها فى هذا الظرف الدقيق الذى تجتازه قضيتها فى مجلس الامن الدولى .

لواء الاسلام

أصدر الاستاذ احمد حمزة بك مجلة « لواء الاسلام » وقد ظهر العدد الاول منها حافلا بالبحوث الدينية والاسلامية والاجتماعية ، محررة تحريرا قويا ممتازا باقلام طائفة من كبار العلماء وقادة الرأى .

وقد طبعت المجلة طبعا انيقا فحققت من حيث الشكل والموضوع الهدف الذى يقصد اليه حمزة بك وهو تقريب التعاليم الدينية الصحيحة الى الاذهان ، وبعث الروح الدينية فى النفوس .

من دموع الشعب

هذه شكوى جديرة بالانصاف . لقد ضاع مستقبل أصحابها نتيجة تصرف غير معقول . . . انهم عشرة من خريجى التجارة العليا من فرنسا ، وهم فى شكواهم يعقدون المقارنة الغريبة التالية :

« شخص حصل على دبلوم التجارة العليا من فرنسا فى سنة ١٩٣٠ ولكنه لم يستطع التوظف الا فى سنة ١٩٣٣ وآخر حصل عليه فى سنة ١٩٣٢ ، واستطاع التوظف فى نفس السنة . . . فاعتبر الأخير ذا مؤهل عال وطبق عليه الانصاف وسينال نصيبه من التنسيق ، بينما حرم الأول الذى حصل قبله على نفس الدبلوم من نفس المعهد من الانصاف وسيحرم تبعا لذلك من مزايا التنسيق حيث انه لم يعتبر ذا مؤهل عال تمشيا مع المنطق العجيب الذى اتبعته وزارة المالية ، والذى قضى بأن تعتبر فريقا من حاملى هذا الدبلوم من ذوى المؤهلات العليا وهم المعينون قبل منشورها الصادر فى سنة ١٩٣٢ ، ولم تعتبر نفس المؤهل عاليا لزملائهم الذين تخرجوا قبل هذا التاريخ ، ولكن تعيينهم جاء بعدهم »

ويقول هؤلاء المظلومون . . .

« اننا لم نعين فى الحكومة لأسباب تخرج عن ارادتنا فالذى حدث فى ذلك الوقت انه بسبب الأزمة المالية أوقف التوظف الا بقرار من مجلس الوزراء » .

ويختم هؤلاء المظلومون من حملة دبلوم التجارة العليا من فرنسا شكواهم بقولهم :

« ان وزارة المالية قررت أخيرا وبناء على استفسار وزارة المعارف أن المؤهل الذى نحمله يعتبر مؤهلا عاليا ! . . وعلى أى حال فهل يمكن أن يجيز المنطق اعتبار احدى الشهادات عالية لأن صاحبها توظف ، واعتبار الشهادة نفسها غير عالية لأن صاحبها لم يوظف ؟! . . »

ان الشاكين يلجأون الى وزيرى المالية والمعارف ليتداركا الأمر ويرفعا هذا الغبن الصارخ . . .

فى حفلة الجمال

كانت الحفلة التى اقيمت فى الاريزونا لاختيار ملكة الجمال فى مصر لسنة ١٩٤٧ عبارة عن تمثيلية مضحكة •• تمثيلية أقيمت على المسرح الدائر يعرض فصولا متلاحقة الى ان تنتهى الرواية فيسدل الستار للمرة الاخيرة •• •

●

ورفع الستار •••

الحفلة مزدحمة كما لم تزدحم حفلة اخرى من حفلات الموسم • والجو هو نفس الجو المرح الذى تخلقه الاضواء الباهرة حينما تسبح فيها انغام السامبا

وتحت الاشجار التى تقع فى آخر الموائد فى الاريزونا كانت هناك حركة دائبة لا تنقطع • كشافات الانوار القوية على العجلات المتحركة تجرى هنا وهناك •• وعدد من المصورين والمهندسين والمخرجين •• ان الحفلة كلها ستصور للسينما •• وبدأ هذا الجو من الاهتمام ينتشر بين الموائد كالعدوى •• كلنا سنظهر فى السينما ••• وسنرى انفسنا على الشاشة فنعيش مرة اخرى هذه الساعات التى نعيشها الآن هذا هو الخلود فلنستعد له ! •

كانت يد كل سيدة حائرة على وجهها بالبودرة والأحمر ••• وكانت عين كل سيدة حائرة على سطح المرايا تصلح شكلها وزينتها ان الملايين ستراها فى السينما طبعا ! •

وكانت يد كل رجل على ياقته يعدل وضع الكرافات او يصلح الياقة •• ان الملايين سوف تراه فى السينما طبعا ••

ودارت خشبة المسرح •• !

●

وكنت تجول هنا وهناك فى الممرات والبار وبين الموائد وتحت الاشجار تبحث عن الجمال وتجرى وراء الحوريات اللاتى هربن من الجنة ليشتركن فى مسابقة الجمال ••••

وتقابل هنا وهناك فتاة تضع على كتفها رقما من الارقام ••• كجياد السباق ! •

انك تعرف كل هذه الوجوه أو معظمها على الاقل ••

اين قابلتها ؟ ••• أين ؟ ••

فى الجنة •• مستحيل •• انك لم تذهب الى الجنة من قبل ولا انا •• فأين ؟ •• أين قابلنا هذه الوجوه •• ؟

أين •• اين ؟ ••

وتصطدم باحداهن وجها لوجه •• وتعود اليك الذاكرة • لقد قابلناهن فى شارع فؤاد وقصر النيل وسليمان باشا •• قابلناهن وتحدثنا اليهن ونحن نشترى منهن ما يبعنه فى المحال التى يعملن فيها •••

ان الماكياج والاضواء والاناقة المجلوبة غيرتهن بعض الشىء •• ولكنها لم تستطع ان تخفى معالمهن تماما •••

ودارت خشبة المسرح ••• !

●

ثم حدثت مظاهرة ••

كانت هناك بعض الموائد الخالية فاذا هى تمتلىء بنخبة من اشهر المخرجين والممثلين والممثلات والمنتجين ••

وجلسوا فى اماكنهم وبدأوا يقومون بدورهم فى التمثيلية • بعضهم اخذ يدير انظاره هنا وهناك •••

وبعضهم وضع نظارته على عينيه وبدأ يجيل الطرف فيما حوله باهتمام ••

وبعضهم قام يبحث بين الموائد ونجحوا فى خلق التأثير الذى أرادوه ••• وخفقت قلوب المتباريات •• ان ملوك السينما يبحثون فى حفلة الجمال عن ملكات للعروش الشاغرة فى مملكة السينما ••• ان المجد والشهرة رهن باشارة من هذه الايدى ••

وازدحمت حجرة الماكياج بالمتباريات •••• اعطونا مسحة أخرى من هذه الزجاجات والقنينات السحرية •••

ودارت خشبة المسرح ! •

●

وبدأ العرض •••

كانت بينهن جميلات •• ولكنه ليس جمال الملكات تحمله العروش وتظلله التيجان ، وكان بينهن •• ودعنا نتحفظ فى الاوصاف •••

ان احداهن صعدت على المسرح سكرى تترنح ••• وربما كانت هذه هى الوسيلة فى رأيها لكى تستطيع ان تواجه الجمهور ولكنها اخطأت ••• كان عليها لكى تنجح ان تسكر الجمهور لا ان تسكر هى ••• وكان الجمهور صاحيا فقابلها بالصفير ! •

وكانت احداهن ذات عضلات كعضلات ابطال المصارعة ••• وليست بطولة المصارعة عيبا •• ولكن بطولات الجمال شىء وبطولة المصارعة شىء آخر • !

وكانت هناك ثالثة ارادت ان تؤثر بأسلحة اخرى غير الجمال

الاولى والثانية والثالثة ..

فى موكب الجمال !



سرقوا عرش الجمال وتاجه ..!

فصعدت الى المسرح وقد رفعت ذيل فستانها لتظهر ساقيها .. وارخت احدى حمالات فستان السهرة لتظهر كتفيها .. وضج الناس بالضحك وضاع التأثير!. ودارت خشبة المسرح !

●

وبدأت لجنة التحكيم عملها . كنت تسمع رئيسها عبدالسلام الشاذلى باشا يلتفت الى الاعضاء ويسأل :

– الرشاقة .. ؟

ويهمس باقى الاعضاء فى اذنه بآرائهم

ثم يقول عبد السلام باشا :

– والجاذبية الجنسية ؟ .

ويهمس الاعضاء .

– والسيقان ... ؟

. . . . . .

– وجمال الوجه ..

وتتم التقديرات ..

واقترح بعضهم أن تلغى المباراة ... أو ان تجعل لاختيار ملكة الجمال لهذه الحفلة فقط لا لمصر كلها ...

ورفضت هيئة التحكيم ... ثم قالت انها ستذكر مع احكامها تحفظا هاما هو انهم سيختارون ملكة الجمال لمصر فى حدود المشتركات فى هذه الحفلة فقط .

ويقول نجيب الريحانى .. ان لجنة التحكيم فشلت حتى فى هذا واسألوا نجيب الريحانى ....

ودارت خشبة المسرح . . . واسدل الستار !

أهلا ... !



جمال الاغريق !

وسحر الرومان !



جياد السباق !





قبلات على الخدود .. ملكة ١٩٤٦ تقبل ملكة ١٩٤٧

الى اليسار : ملكة الجمال السابقة تسلم الكاس لملكة اليوم .. ←

بين حامى حمى الاسكندرية ونشرة أخبار البطيخ !

فقدت الاسكندرية فى رمضان هذا العام مظهرا من مظاهرها الشعبية ، ونعنى به تلاوة القرآن الكريم فى قصر رأس التين العامر واحتشاد الجماهير لسماعه فى ساحات القصر والميادين والحدائق المحيطة به .

لقد كان لهذا المظهر الذى ألفناه فى رمضان سنتين متعاقبتين بعد الحرب ، أثر نفاذ فى قلوب السكندريين ، فلم يبق فى المدينة وضواحيها أحد لم ينعم فى ليلة من ليالى رمضان بالسهر فى القصر الملكى حيث النسيم الندى والبحر الساجى ، وحيث شراب « السوبيا » المرطب الذى يقدمه الملك لضيوفه

ومن أهم المنتديات التى تقضى فيها سهرة رمضان « قهوة النجعاوى » وهى تشبه قهوة الفيشاوى فى القاهرة ، حيث تقع فى ملتقى الطرق المؤدية الى سوق المغاربة ، وسوق الخيط و « زنقة الستات » ، وتضم هذه القهوة أخلاطا من التجار والموظفين والباعة الجائلين ، ولعلها الملهى الوحيد الذى يعج فى رمضان برواده ، برغم احتباس الهواء فيها وبعدها عن البحر ، والميزة التى تمتاز بها قهوة النجعاوى أن جوها شرقى بحت ، فلا ترى فيها وجها أوربيا ، وانما يحل فيها المصرى والسودانى والمغربى والسورى واللبنانى ، ويكاد كل الجالسين فيها يعرف بعضهم بعضا ، والوجوه الجديدة تسعى دائما الى التعرف بالوجوه القديمة !

النواب والشيوخ !

واذا تركنا قهوة النجعاوى وانحدرنا شمالا الى « بحرى » حيث يقوم حى رأس التين العتيد وجدنا أغرب قهوة فى الاسكندرية قهوة « خميخم » وهى قهوة ذات شهرة محلية لا يعرفها غير السكندريين القدامى ، اذ قامت على حضارة مسجد سيدى ابى العباس القديم ، فلما جدد المسجد عاد اليها رواؤها .

وفى قهوة خميخم مجلسان : مجلس النواب ، ومجلس الشيوخ ! والمقصود هنا بمجلس النواب طبقة الافندية و « المعلمين » الذين يقصدون القهوة للفرجة على مجلس الشيوخ !

أما « مجلس الشيوخ » فى قهوة خميخم فهو العجب العجاب وهو سبب تمتعها بهذه الشهرة المحلية التى اكتسبتها منذ زهاء أربعين عاما ، ونعنى بهذا المجلس طبقة من المشايخ المكفوفين الذين احترفوا تلاوة القرآن الكريم

ولهذا « المجلس » نظام خاص حيث يلزم كل « شيخ » بالجلوس فى الركن الايمن من القهوة حتى يسهل تمييزه على كل من يريد « ختمة » أو « عتاقة » ، فاذا طلب بعض الفقهاء لقضاء سهرة فى مكان ما ، ظل اخوانهم ينتظرونهم الى منتصف الليل ، ويطيب لكثير من أدباء الاسكندرية أن يحضروا مجلس هؤلاء « المنتظرين » اذ يتطارحون شعرا أو يخرجون فكاهة ، أو يتحدثون عن « العزومة » التى يستمتع بها اخوانهم ، حتى اذا عاد هؤلاء الاخوان فى نهاية الليل ، أبرزوا النقود التى جمعوها من السهرة فاقتسموها بالسوية ، لا فرق بين « عامل » و « عاطل » وكذلك يقوم عملهم على أساس تعاونى اشتراكى لا اكراه فيه ولا ارهاق وبذلك يظل كل « شيخ » منهم موفور الكرامة عامر الجيب ميسور الرزق ...

هذا هو نظام مجلس الشيوخ فى قهوة خميخم !

حامى الاسكندرية !

وتشهد المدينة فى رمضان من كل عام ثلاثة موالد لثلاثة أولياء ، أولها مولد سيدى عبد الرزاق الوفائى وهو مقصور على طبقة خاصة وان كان الفقراء يجدون فيه زادا من تبرعات المحسنين ، والمولد الثانى هو مولد سيدى أبى العباس المرسى « حامى الاسكندرية » كما يسميه أهلها ، ويقام عادة فى ليلة النصف من شعبان يحييه الشعب ولا يتقيد بقيد ، ولم تحل حتى ظروف الحرب دون اقامة هذا الاحتفال الشعبى ، حيث تجتمع حشود الناس ، ثم يقصدون الى المسجد الكبير متبركين بصاحبه ، وفى الليلة التالية يقام مولد سيدى البوصيرى صاحب البردة . وهذه الموالد الثلاثة من التقاليد التى مابرح السكندريون مستمسكين بها .

عدو المرأة !

على أن الحرب قد قطعت بين الناس وبين أغرب مظاهر الاسكندرية ونعنى به « مولد العجمى » ، وكان هذا المولد يقام فى نهاية كل صيف فى جزيرة العجمى الصغيرة الواقعة الى أقصى الغرب من الساحل حيث ضريح سيدى العجمى .

وسيدى العجمى عند أهل الاسكندرية هو « عدو المرأة » يمكر بالنساء ويكيد لهن ثم يعفو عنهن فى خاتمة المطاف ! .

والاسطورة التى يتناقلها السكندريون تذهب الى أن « العجمى » فر فى صباه من امرأة أبيه التى كانت تسومه سوء العذاب ولاذ بهذه الجزيرة الصغيرة واتخذها صومعة له حتى وافاه أجله فدفن فيها ، ولكن موته لم يحل بينه وبين بغضه للنساء ، فهو « يغرق » كل سفينة تقصد الى الجزيرة وفيها امرأة !

ومن هنا تعددت حوادث الغرق وتكررت فى كل عام ، والنساء عنيدات يصررن على زيارة العجمى .. والعجمى لا يرحم النساء حتى بعد موته !

أشهر مسحراتى ...

وأجمل سوق شعبية فى رمضان هى سوق « الميدان » ولا يعادلها فى القاهرة الموسكى ولا الغورية ولا بين الصورين ، فالميدان يمتد فى المدينة حتى ليشغل أكثر من نصفها ، وفيه من صنوف السلع والتجارات ما لا يحصل عليه الانسان فى مكان آخر ، والسيارة لا تستطيع أن تجتازه لشدة زحام الناس ، ولكن معظم الذين يرتادون « الميدان » فى رمضان من طبقة المتفرجين لا من طبقة المشترين !

ويطوف « المسحراتية » بالشوارع كل ليلة ...

وأشهر « مسحراتى » فى الاسكندرية هو « الشيخ سيد » ويزعم أن « طبلته » تسمع على بعد خمسة أميال ، وانه يستطيع أن « يسحر » الاسكندرية كلها ، ولكنه قانع ، ولذلك يكتفى بأولاد الذوات ، ويترك غيرهم لبقية الزملاء



القرد لزوجته – أظن راح تغيرى من دى كمان !

شحاذ يصطاف ...

وقد كانت مفاجأة طريفة لى أن شهدت « الشيخ عثمان » جالسا الى احدى موائد التريانون !

والشيخ عثمان شحاذ « مقيم » فى مسجد سيدنا الحسين ، لايكاد يبصر بأحد يلج باب المسجد حتى ينقض على يده كالصاعقة ويحمله على قراءة أدعية خاصة أعدها لهذه المناسبة وبعد أن يتم تلاوته ، يفرك الشيخ عثمان يديه ويقول للزائر مبتسما « كل عام وأنتم بخير » ومعنى هذه العبارة الجود بالموجود !

وحاولت أن أستدرجه الى جانبى فاومأت الى الجرسون أن يحمل اليه – على حسابى – زجاجة من « الكوكاكولا » على طريقة « المعلم » فى القهوة البلدية .

وما كاد الشيخ عثمان يرانى حين أوما الى الجرسون ، حتى أقبل على وفى يده زجاجة الكوكاكولا ، وحيانى أحسن تحية ، ودار بيننا الحديث التالى :

– جرى ايه ياشيخ عثمان انت أصبحت « غنى حرب » والا ايه .

– يعنى يابيه هم أغنيا الحرب بس اللى يقعدوا فى التريانون

– العفو ! لكن لم يسبق لى أن رأيتك فى الاسكندرية ، وبتعمل ايه هنا ؟

– والله باصيف على باب الله ، والحكاية بترزق ، وميسورة ، ولله الحمد .

– وأين تبيت يا شيخ عثمان؟

– فى بيت واحد باشا أعرف الطباخ بتاعه معرفة طيبة .

– وكيف جئت الى الاسكندرية

– جئت بالمجان على حساب الباشا ، وباستمارة ميرى !

– وكيف تقضى أيامك فى المدينة

– يوم فى سيدى بشر ، ويوم فى ستانلى باى ، ويوم فى السودان (يقصد شاطىء جليم) وكل اللى فى البلاجات دى أولاد ذوات ولا يبخلون على الفقراء بشىء .

واستفاض الحديث بينى وبين الشحاذ المصطاف ، ثم ودعته راجيا له طيب الاقامة والتوفيق فى عمله بالمدينة !

نشرة أخبار البطيخ !

فى شارع كريت المتفرع من شارع سعد زغلول حانوت لبيع الفاكهة أراد صاحبه أن يفتن فى الاعلان عن بضاعته ، فجعل من ثمار البطيخ فى دكانه نشرات أخبار طريفة حين كتب على كل بطيخة خبر اليوم المهم بوساطة مسمار ، وبذلك يلفت نظر الجمهور الى شراء هذه الفاكهة المختارة ، وهكذا نجد بطيخة محفورا عليها هذه العبارة « وصلت الطوافة فوزية الى طرابلس تحمل الاقوات الى الجائعين » وبطيخة كتب عليها « روسيا تؤيد مصر فى مجلس الامن » وبطيخة تعلن أن « مصر تداين انجلترا بأربعمائة مليون جنيه » ويظهر أن الفاكهى المذكور من رأيه تخفيض الارصدة لانه نسى أربعين مليونا أخرى !

وقد نجح هذا الفاكهى فى لفت النظر الى بضاعته ، ومن رأينا الغاء نشرة الاخبار فى برنامج الاذاعة اكتفاء باذاعتها على بطيخ هذا الفاكهى العبقرى !

التقوى والورع !

ومن الظواهر الطيبة أن أولاد الذوات من المصطافين أخذوا يرتادون المساجد ، وقد يرتدى بعضهم المايوه وفوقه البرنس ثم يكبر تكبيرة الاحرام ! وعلى رأس المصلين الاستاذ اسحق حلمى « اللى عدى المانش ولا اتبلش » نفعنا الله ببركاته !!

مصطاف

جرائم الاسبوع

كانت تجرى وحيدة على الطريق المقفر يطاردها احد الذئاب ... وكان كل مناها أن تجد حائطا تستند اليه ثم تستدير لتكافح الذئب الذى يتعقبها !

ولاح على الطريق جدار وغالبت التعب حتى وصلت واستدارت تستند عليه والتفتت الى الذئب الذى كان عواؤه قد بدأ يصل الى أذنيها وهو يطاردها ... واقترب الذئب واستعدت لتكافح وفجأة بدأ الجدار الذى تستند اليه يتهاوى عليها .

هكذا كان حال بطلة الجريمة الاولى من جرائم هذا الاسبوع !

●

دخلت قسم روض الفرج .. انيقة جميلة وكانت شفتاها ترتعشان وهى تطبقهما حتى لاتنفلت القصة من بينهما .. وكان الدمع الحبيس فى عينيها يروى فى صمت مأساة قلب ..

وأدخلوها حجرة الضابط .. ودخلت ساهمة مطرقة ... لا مفر . ولا مهرب .. انها لم تكن تريد أن تسلك هذا الطريق فتلجأ الى البوليس ليخلصها من زوجها السابق ولكنه اراد ذلك ولم يترك لها سبيلا للخيار .. لقد وضعها بين المطرقة والسندان وحين قرر الطلاق رفض أن يسلمها حتى ملابسها الخاصة ... وغادرت بيتها – الذى لم يعد بيتها – فلم تجد حصنا تلجأ اليه .. الا البوليس .. انه القلعة التى ستحارب منها حتى تسترد حقوقها وتواصل سيرها على طريق الحياة آمنة ..

وسمعت صوت الضابط النوبتجى يسألها ... وتعلقت عيناها بالنجوم اللامعة على كتفيه انها النجوم الهادية !

وبدأت تروى قصتها ...

– اسمى محاسن ...

●

وانتهت من قصتها وجففت دموعها ونظرت اليه تنتظر كلماته .. وكان هو أيضا ينظر اليها ...

وهز رأسه اشفاقا ثم قال :

– يالها من مأساة .. سوف أذهب معك بنفسى ..

وطلب اليها أن تنتظره حتى ينتهى من عمله فيخرج معها ... وجلست فى حجرته تنتظر ...

من قال ان العدالة معصوبة العينين لاتبصر ... هذا اله من آلهتها ومع ذلك فهو لايفتأ يرمقها بنظراته بين دقيقة واخرى ... وتغض هى بصرها حياء ... لم تكن تتصور ان لها كل هذه القدرة على شرح قضيتها والا فلماذا تأثر الاله الجالس على كرسى السلطة وعما قليل سيغادر كرسيه ويهبط الى الارض بنفسه ليسعى لها وراء حقها ..

ونظر فى الساعة المثبتة على الحائط ثم نادى أحد الجنود ونهض وطلب اليها أن تسبقه وان تنتظره عند ناصية فى ميدان الملكة فريدة ...

ان لديه عملا آخر سيؤديه ثم يلحق بها ..

ودهشت ولكنها لم تقل شيئا ... ان آلهة العدل لديهم ما يشغلهم خصوصا فى هذا العصر الذى نشأ فيه الظلم ... ولا بد انه على موعد فى مكان آخر لينقذ مظلوما آخر ..!

●

ووقفت على تلك الناصية من ميدان الملكة فريدة تنتظره ..

عما قليل سيشق « الاله » طريقه فى هذا البحر الزاخر بالحركة والحياة .. وينتصب أمامها واقفا ثم ينحنى أمامها ويقول لها : لبيك ... هانذا بين يديك ...

وسيحملها هذا « الاله » على جناحيه وينقضان على منزل الزوج السابق .. فتستخلص متاعها وينتهى كل شىء ..

وسمعت دويا .. وظهر أمامها « الاله » يركب موتوسيكلا !

ونزل يكلمها وجاءت سيارة يركبها شاب .. وطلب « الاله » اليها أن تركب مع الشاب فى سيارته وقدمه اليها قائلا :

– محمد بك ... المحامى ..

ان المحامى أيضا اله من آلهة العدالة وها هى فى حماية الهين وركبت السيارة مع ... محمد بك !.

وانطلق « الاله » الاول بالموتوسيكل حتى غاب ثانية وسط الزحام !

●

ودخل بها مكتبا صغيرا فى الدور الثانى من عمارة قائمة فى وسط المدينة وبقيا ينتظران ..

ومرت ساعة ثم عاد اليها صاحب النجوم الهادية ونهضت معه وخرجا معا ... وسألته فى هدوء :

– الى أين نذهب ...

– دعينى أتصرف ...

وسكتت ...

وقادها الى منزل صعدا سلمه ثم فتح بابه ودخل ودخلت وراءه

ثم قادها الى حجرة دخلتها ولم يدخلها هو بل بقى خارجها وأغلق الباب ... وأحست انه أغلقه بالمفتاح ....

وبدأ الخوف يساورها ...

ومع ذلك ظلت فى مكانها ..

●

وبدأ الغروب ...

ثم سمعت صوت آذان المغرب يترامى اليها من الشارع الصاخب وفتح الباب ودخل هو .. وجرت نحوه تسأله :

– وبعد ...

ونحاها جانبا ثم قال لها :

– قلت لك دعينى أتصرف ..

وبدأ يتصرف ... فأمر الخادم أن يحضر طعام الافطار ..!

وهمت واقفة تنظر اليه بدهشة وارتياع :

– أى افطار ... ألا نذهب الى منزل زوجى السابق ...

وقال باسما :

– بل تفطرين معى أولا ...

– لا أستطيع ...

– هذا هو الشرط .. وهو ليس الشرط الوحيد ...

وبدأ الجدار الذى استندت اليه وهى تدافع عن نفسها ضد الذئب .... يتهاوى على رأسها وتتساقط أحجاره : لقد هجم عليها الضابط فتلاحقت صرخاتها وأحست بقبلاته تنهال على وجهها فانشبت أظافرها فى وجهه ... واشتد صراخها ... وسمعا طرقات على الباب ... ثم دخل الجيران لينقذوها وولت هاربة .

ووصلت الى قسم البوليس مرة أخرى ...

وصعدت السلم تلهث ...

لقد أصبح وراءها ذئبان !!

●

تعاهدا يوم أصبحا جارين أن لا يعتدى أحدهما على زميله . فلا ينافسه .. ولا يسرق منه عميلا ...

انهما يعملان فى تجارة الصينى وشاءت الصدف أن يتجاور محلاهما فى ميدان الملكة فريدة ..

وأقبل رمضان ونشطت حركة العمل ..

واستأجر أحدهما رجلا يقف فى الشارع لينادى على البضائع ويغرى المارة بالشراء ..

ونجحت الطريقة بعض النجاح

وذات صباح ... بدأ العمل . وبدأ المنادى عمله لاغراء المارة وأصاب نجاحا واشتدت الحركة فى المحل الصغير بينما صاحب المحل الآخر يرقب الحال فى قلق

ونهض من مكانه وسار الى محل زميله على بعد خطوات منه ..

وجره من يده ووقف به منتحيا جانبا وقال له :

– انك تخل بالاتفاق .. !

– كيف .. ؟

– هذا الرجل الذى ينادى على بضائعك يأخذ منى زبائنى

– انه لم يفعل أكثر من الاعلان عما عندنا ..

– ان ما عندك هو نفس ما عندى ...

– وهل أمنعك اذا أنت استأجرت مناديا ؟

– ولكنا اتفقنا ...

– لقد اتفقنا على أن يعمل كل منا فى محله دون أن يعتدى على الآخر ... فهل اعتديت عليك . ؟

– هذا ... الحمار الذى ينهق ... على باب محلك يجتذب الناس ...

وكان العامل قد جاء يستدعى صاحب المحل فسمع الوصف الذى أطلقه عليه صاحب المحل الآخر ..

– من هو الحمار . . . عيب يا ...

وضاق الآخر فقال :

– ياشيخ اتلهى ...

– قلت لك لاتشتم يا ...

– اتجرؤ ... لكن العيب ليس عيبك .. انه عيب « ... » الذى يستأجرك ..

وجرى العامل فاحضر قطعة من الخشب اهوى بها على رأس صاحب المحل الآخر ... فسقط على الارض ..

وسمع وهو يسقط على الارض عبارة :

– لكى تتعلم أن لايطول لسانك على جيرانك ...

وكانت هذه آخر عبارة سمعها فى حياته ... ان لسانه لن يخرج من فمه أبدا ... لقد كانت الضربة قاتلة !

اخبار المساء

أهم مافى صحف الصباح .. أهم مافى صحف المساء

العناية بالمرضى

المرضة : انت مش قلت لى يادكتور أعطى العيان كل حاجة يطلبها !



فى تقدم !

غنى الحرب : السنة دى الولد أحسن من السنة اللى فاتت ! فى السنة اللى فاتت سقط فى خمسة علوم والسنة دى سقط فى سبعة !

استفتاء
إلى قراء آخر ساعة

كتب الكاتب الامريكى ج • سنكلير قصة خيالية عن عالم روسى اخترع حبة تعيد الحياة الى الميت •

ومات العالم الروسى قبل أن يكشف عن سر الاختراع •

ودخل صحفى أمريكى الى معمله فوجد زجاجة بها خمس حبات من الدواء العجيب •

وحار الصحفى فيمن هم الخمسة الذين يرد اليهم الحياة ؟

وفى هذا المقال يكتب الاستاذ عزيز خانكى بك عن الخمسة الذين يريد أن يرد اليهم الحياة •

عالم روسى يرد الحياة الى الأموات

الخمسة الذين أريد ردهم الى الحياة هم :

*

سيدنا آدم :

– لانه « أبو البشر » •

– وقد خلقه الله من طين

– وهو أول من أخرج من ضلعه امرأة •

– وأول من سكن الفردوس •

– وأكل من شجرة الخلد وعصى ربه فغوى •

أريد أن أستعيده من دار البقاء الى دار الفناء لأسأله عن الله جل جلاله كما رآه • وعن السموات السبع كما رآها • وعن الملائكة والشياطين ، لا لأنى لا أومن بوجود الله ووجود السموات ووجود الملائكة والشياطين (ولكن ليطمئن قلبى)

سيدنا نوح :

– لانه أول من تضرع الى الله لينقذه وآله من الطوفان واستجاب الله دعاءه •

– اريد ان اراه ليحدثنى عن الطوفان وكيف بدأ الطوفان وكيف انتهى • ثم آخذه من يده واطوف به فى انحاء القارات الخمس وانظر الى الاثر الذى يتركه فى نفسه اذا ما رأى الارض تدور حول الشمس ورأى القمر يدور حول الارض ورأى الشمس تشرق من المشرق وتغرب فى المغرب •

– واسأله أن يحدثنا عما كانت عليه الارض من آلاف السنين وما هى عليه الآن •

سيدنا موسى :

– أريد أن أراه لانه ولد فى منفيس عاصمة مصر القديمة فهو اذن مصرى من مواطنينا •

– أريد أن أسأله كيف التقطته بنت فرعون مصر من النيل وهو فى التابوت •

– وكيف كلمه الله فى طور سينا

– ولانه هو أول زعيم قاد شعبا • وحرر شعبا • وشرع الله له شرعا •

– سأرجو منه أن يحدثنى عن بنى اسرائيل وكيف هاجروا من مصر الى صحراء سينا •

وكيف ضرب لبنى اسرائيل طريقا فى البحر يبسا • وكيف تبعه فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم • وكيف أنزل عليهم المن والسلوى • وكيف ألقى عصاه فاذا هى حية تسعى • واسأله عن الوادى المقدس • وعن الطور الايمن • وعن جنات عدن وعن ابراهيم واسرائيل واسحق ويعقوب واسماعيل وادريس وعن أخيه هارون • وعما جرى فى القرون الاولى •

– واسأله عن حالة مصر وحال المصريين فى أيام أمينوفيس فرعون مصر أو منفتاح الذى استوى على عرش مصر بعد رمسيس الثالث ويحدثنا عن أرض كنعان كما كانت وكما رآها وفيها مات وفيها دفن • ثم يقص علينا من أنباء ما قد سبق •

سيدنا يسوع المسيح :

– هل هو رب كما يقول النصارى ؟ •

– هل هو نبى كما يقول المسلمون وكما يقول بعض النصارى •

– هل هو بشر مثلى ومثلك كما يقول الفلاسفة الذين لا يعتقدون بربوبيته ولا بنبوته • ويقولون انه بشر بلغ أسمى ذروة من المجد الانسانى كما يقول رينان الفيلسوف الفرنسى

– أو هو اسم على غير مسمى كما يذهب البعض •

سر من الاسرار •• لغز من الالغاز • فاذا ما مثل أمامنا كشف لنا المعميات التى تحيط بهويته

– أسأله عن معجزاته : كيف كلم الناس فى المهد صبيا • وكيف علمه الله الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل • وكيف أبرأ الاكمه – وهو الذى ولد أعمى – والابرص وأحيا الموتى • كيف رد السمع الى الصم • كيف أمر العواصف فسكنت • كيف طرد الشياطين • كيف غفر للمذنبين خطاياهم • وكيف صلب • وهل صلبوه حقيقة أم شبه لهم • وكيف توفاه الله ورفعه اليه • واسأله عن الحواريين أنصار الله •

ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب •

– أريد أن أسأله عن أمه السيدة مريم العذراء وكيف قالت لها الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه أسمه المسيح عيسى • كيف ولدته ولم يمسسها بشر ولم تك بغيا • وكيف هبطت معه ومع سيدنا يوسف مصر • وكيف اجتازوا الصحراء بين بيت لحم ومصر • وهل استظلت حقيقة بشجرة المطرية ؟ • وكيف وجدوا مصر • وكيف وجدوا حال المصريين

سيدنا محمد :

– شخصية حارت البرية فيها يدين لها الآن ٤٠٠ مليون مسلم ودان لها من قبل فى خلال ١٣٦٦ سنة ألف ألف مليون شخص ونيف •

– اسأله عن سيدنا جبريل عليه السلام • وكيف كان يبلغه كلام الله • وكيف أسرى ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وكيف هاجر من مكة الى المدينة • وكيف كان هو وصحبه فى الغار • واطلب منه أن يحدثنا عن حال العرب فى زمن الجاهلية وفى زمن الاسلام •

واسأله عن صحبه وخلفائه • أبى بكر وهو أول من أسلم من الرجال • والسيدة خديجة وهى أول من أسلم من النساء وأول من كنى بأم المؤمنين ، وعن عمر وهو أول من لقب بأمير المؤمنين وعثمان وعلى وهو أول من أسلم من الغلمان •

شخصيته وشخصية سيدنا عيسى شخصيتان عجيبتان حقا • ولدا وعاشا فى البرارى والصحارى وفى زمن الجاهلية والوثنية فطلعا على العالم بشرائع وتعاليم وآداب سمت الى ذروة الحكمة ، جمعت بين أدب الدين وأدب الدنيا • دانت لهما آلاف الملايين من الناس يكاد عددهم يبلغ الآن ثلاثة أرباع سكان الكرة الارضية • فما هى هذه القوة الروحانية التى سيطرت على العالم الى هذه الدرجة ؟ • • سر عجيب حقا •

واذا سأل سائل لماذا اخترت هؤلاء الخمسة وآثرتهم على غيرهم • لقلت اخترتهم وآثرتهم لأن الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين • ولانه لم يرهم أحد ولم يصفهم أحد • • وما كان فى زمانهم لا فونوغراف يسمعنا أصواتهم • ولا فوتوغراف يرينا أشباحهم • ولا سينما ترينا على الشاشة البيضاء حركاتهم وسكناتهم •

ثم أريد أن أستدرج هؤلاء وهؤلاء الى دار « أخبار اليوم » ليصورنى مصورها معهم ومع أسرة « أخبار اليوم وآخر ساعة » واحفظ هذه الصورة للذكرى والتاريخ •

عزيز خانكى

استفتاء لقراء آخر ساعة

والآن نريد أن نستفتى قراء « آخر ساعة » •• لو حصلت أيها القارىء على الحبات الخمس فمن هم الذين ترد اليهم الحياة من عظماء المصريين الذين انتقلوا الى رحمة الله ولماذا ؟

الاجابة

ويشترط ان لا تزيد الاجابة على عشرة أسطر •

ترسل الردود الى مجلة « آخر ساعة » بدار الاخبار شارع الصحافة القاهرة •

يكتب على الظرف استفتاء « آخر ساعة »



فى التليفون

– تسمح تقول لى اسم كتابك الجديد احسن بقى لى اسبوع موش عارفه انام

أصحاب الملايين العزاب

... « بوب ريبلى » الامريكى ... فى الثانية عشرة من عمره ... توفى والده وتركه يتيما ... والدته واخويه الصغيرين: ... فنانا صغيرا يجيد الرسم ... الكاريكاتورى الذى اتخذه مهنة ... منها ، والذى جعل منه ... بعد مليونيرا .

... عندما اصبح «بوب» من كبار ... خطر بباله فكرة غريبة ... لنفسه قصرا منيفا ... على طراز قصور الاباطرة ... ، وزوده بتحف صينية ... جميلة ، وجلب اليه ... والغوانى الجميلات .

... من بين اثنتين لاتفارقانه ...

الثلاثمائة خطاب من سيدات وفتيات يهمن بماله وقصوره .. واشهر هؤلاء السيدات أمريكية كانت ترسل له كل يوم خطابا تشرح له فيه هيامها به .. وكان « بوب »يبخل بالردعليها .. لانه لا يعترف بالحب ، تلك العاطفة النسائية المتأججة المزيفة . . .

وعندما يئست من الحصول على رد منه ابرقت اليه تقول انها ستعتبر سكوته رضا ، وانها ستأتى اليه بنفسها ، حاملة معها اثاثها ! .

وظن «بوب» انصاحبةالبرقية تمزح أو تداعبه . . . ولكنه فوجىء بعد مضى عشرة ايام بأثاث السيدة تتقدمه العشيقة المعذبة بنفسها .. وقف « بوب » مذهولا لا يدرى ما هو فاعل .. ولكن رحمة السماء تداركته .. واذا بزوجها يلحق بها ويرجوها ان تعود اليه فترضى بالعودة معه الى عش الزوجية السعيد !

ومنالمعجبات بالمليونيرالرسام سيدة بدأت تراسله منذ تسعة اعوام .. وكانت لها ابنة تبلغ من العمر اثنى عشر عاما ... وفجأة توقفت خطابات الام ، وبدأت الابنة تستأنف المراسلة !

ولم تنقطع خطابات الفتاة الى اليوم ! وكانت الثالثة فتاةشقراء سمعت انه سيقوم برحلة الى البلدة التى تقيم فيها ، فاتخذت زينتها واسرعتالىرصيف المحطة فى انتظار رجل أحلامها ... ولكنه ما كادينزل من عربةالقطار حتى بادرته بقولها : اانت مستر ريبلى ؟ أعوذ بالله ! .

وعادت الى بيتها تحمد الله على نجاتها من المليونير الذى حرم من الجمال ! .

وريبلى لا يرى مبررا لحرية النساء ومساواتهن بالرجال ... واذا سئل عنهن قال : انهن جميلات ، ومدهشات ، ولكن . من بعيد ! .

وهو يقول أن عنده ثلاثة اسباب تبعده كل البعد عن فكرة الزواج ..

أما اول هذه الاسباب فهوطبق السبانخ الشهى الذى يفضله والذى لا تستطيع امرأة فى الوجود ان تعده له لان جاريته العجوز وحدها تتقن صنعه ! .

والسبب الثانى انه يذهب يوميا من منزله فى مارونيك الى منزله الاخر فى نيويورك وهو مرتد لباس البحر والشبشب !

والسبب الثالث ان مستر ريبلى يتفنن فى تغيير اثاث منزله كل ساعة .. ويحب ان يغيرمن نظام القصر كما يشاء دون رقيب واخيرا انه لا يستغنى عنالجوارى الجميلات اللاتى يحطن به . . . وقد لا توافق الزوجة الفاضلةعلى بقائهن فى القصر .

والسؤال الذى يشغل الاذهان الآن هو : هل توجد ، فى الولايات المتحدة أو فى غيرها ، امرأة واحدة ترضى بهذا المليونير الرسام زوجا ؟! . .

جميل مردم بك : أنا راجل صريح ولذلك أحب تقولوا عن لسانى انه غير صحيح انى ح أتوسط وغير صحيح انىموش ح أتوسط !



فى مدرسة الفنون الجميلة

المدرس للناظر – بقى لى ساعة اقول للطلبة انصراف ... موش عاوزين يمشوا !! ..

سنستأنف القتال إذا خذلنا مجلس الأمن

الساعة الآن الواحدة والربع بعد منتصف الليل .. كل شيء هادىء فى مطار فاروق .. والنوم يداعب عيون المسافرين المتعبين ، وقد توسد بعضهم أذرعتهم واستسلموا للنوم ولكن عيونا اخرى ظلت ساهرة .. عيون مصورى الصحف ومخبريها .. الذين جاءوا ليستقبلوا الرئيس سوتان شهرير رئيس وزراء اندونيسيا السابق ومستشار الرئيس سوكارنو رئيس الجمهورية وفجأة دب النشاط فى المطار.

وراحت الانوار تكشف الطريق للطائرة الامريكية الضخمة « الاكروبوليس » .. وحومت الطائرة لحظات .. ثم راحت تهبط فى هدوء . . واخيرا . . استقرت على الارض وصعد ضابط المطار الى الطائرة لاستكمال الاجراءات القانونية ..

وبعد دقائق ظهر رجل صغير الجسم ، فى عنفوان الشباب . . وما كاد الحاج اغوص سالم وزير الخارجية الاندونيسية يراه حتى صاح بفرح وقد تهللت اساريره بالبشر :

ـ انه هو . .!

وما كاد الدكتور شهرير ينزل من الطائرة حتى اقبل عليه الحاج سالم ومن معه يعانقونه ويقبلونه .. واخرج الرئيس منديله ومسح به دمعة كبيرة كانت تتارجح فى مقلتيه .. وقال الرئيس وهو يشد على ايدى كبار الجالية الاندونيسية فى مصر

ـ انى سعيد جدا ... انى سعيد لانى بينكم من جديد !!

وفى خارج المطار .. كان هناك اكثر من خمسين شابا من شباب اندونيسيا المناضل فى سبيل وطنه .. كانوا ينتظرون قدوم الرئيس فى صفين طويلين .. وفى نظام دقيق ..

وما كادوا يلمحون الرئيس حتى صاح احدهم :

ـ سنعيش احرارا !

ورددت هذا الهتاف خمسون حنجرة من حناجر الشباب الاندونيسى ..

نعم ... سنستأنف القتال اذا خذلنا مجلس الامن .. قالها بحرارة وغضب ..

فرفع الدكتور شهرير يده الى اعلى فى تحية عسكرية أقرب الى التحية الروسية ، وقال :

ـ سنعيش احرارا الى الابد .

وكان الرئيس يحمل معه حقيبة صغيرة بها بعض الاوراق الهامة . . بينما ترك حقائبه الثلاث الاخرى لاتباعه . . اما الجواز الذى يحمله فهو جواز دبلوماسى ... وقد كتب أمام اسمه «مستشار من قبل الجمهورية الاندونيسية» ، ويخوله الجواز المرور بالاراضى المصرية فقط ، لا النزول فيها . .

* * *

والدكتور سوتان شهرير ـ مستشار الدكتور سوكارنو رئيس الجمهورية الأندونوسية ورئيس الوزراء السابق ، يبدو كشاب فى الخامسة والعشرين من عمره ، دائم الحركة ، حاد الذكاء ، قليل الكلام ، اذا أحرج ابتسم وصمت ، واذا تكلم فكر كثيرا قبل الكلام ، ووزن كل كلمة قبل أن ينطقها بميزان الحذر ، ولكنه طيب القلب ... يضحك من أعماق قلبه للنكتة العابرة !..

وكان الدكتور شهرير يرتدى بذلة من التيل الأبيض من نفس القماش الذى يرتديه جندى البوليس المصرى فى الصيف وتبدو بذلته من بعيد كأنها « بيجامة » للنوم !!..

قال لنا :

ـ أنا سعيد جدا بلقائكم ... انى لم أكن أتوقع كل هذه الحفاوة وانى أنتهز هذه الفرصة لأتوجه بالشكر الى مقام جلالة الملك فاروق لعطفه السامى على القضية الأندونوسية ، كما أحيى الشعب المصرى الكريم وسعادة عزام باشا لما قام به فى نيويورك من مجهودات ضخمة فى سبيل قضية أندونيسيا

ـ ما هى مهمتك ؟..

ـ انى مسافر الى نيويورك لأعرض قضية بلادى على مجلس الأمن .

ـ ولماذا لم تسافروا قبل الآن ؟..

ـ كنت أفكر فى السفر منذ أسابيع ، غير انه كانت هناك عقبات كثيرة تعترض سفرى ... وقد استطعت أن أذلل هذه العقبات ...

ـ ومتى تستأنف السفر ؟..

ـ بعد يومين ... ربما يوم الأربعاء « اليوم » .

ـ هل تنوى أن تمكث طويلا فى نيويورك ؟..

ـ نحو أسبوعين .

ـ وهل ستعود الى الهند أو الى أرض الوطن ؟..

ـ سأرجع الى مصر ... واذا سمحت الظروف فانى أعود الى بلادى .

ـ ما هى مطالب الاندونوسيين؟

ـ الجلاء التام ... اننا لن نهدأ حتى نرى آخر جندى هولندى يغادر بلادنا ... ان وجود قوات أجنبية فى أرض الوطن يعكر السلام الدولى ...

ـ وما رأيك فى وقف القتال ؟

ـ هذه خطوة فعالة فى تاريخ مجلس الأمن ...

ـ هل سترضون بنتيجة تحكيم أمريكا ؟..

ـ نحن لانستطيع أن نرتبط بنتيجة أى تحكيم لاتكون فى مصلحة الأندونوسيين ... اننا نحارب من أجل حريتنا ... ولا نبغى الا الاستقلال التام والسلام .

ـ واذا خذلتكم أمريكا أوفشل مجلس الأمن فى مهمته ؟..

ـ نستأنف القتال من جديد ! ان الرجل الحر لايستطيع أن يعيش اذا كانت الأغلال تقيد حركته .

ـ هل ستقترحون مثلا تشكيل لجنة تحقيق لحل قضيتكم ؟..

فتردد قليلا ... ولما أحرج قال :

ـ نعم ... نحن نسعى وراء لجنة تحقيق ...

ـ وكيف تشكل ؟..

ـ يجب أن تكون دولية ... وأن تشكل من دول محايدة لا مصلحة لها فى الخلاف الناشب بين أندونيسيا وهولندا .

ـ ولماذا التجأت الى الهند ولم تلجأ الى دولة أخرى ؟..

ـ لأننى أعرف الهند جيدا ، وبيننا وبين الهنود أواصر صداقة وعلاقات ودية كثيرة ... ثم ان الهجوم الهولندى جاء فجأة وبدون أى انذار ...

وسكت رئيس وزراء أندونيسيا ومستشار رئيس جمهوريتها الشابة ، ثم استطرد فى صوت يهزه الايمان :

ـ ان آمالى تنحصر فى كلمة واحدة هى « الحرية للوطن » ، وسنجاهد فى سبيل نيل هذه الحرية ...

فضحك الحاج أغوص سالم وزير الخارجية ، وقال باللغة المصرية الصميمة !

ـ ورينا شغل كويس ! !..

سنعيش أحرارا الى الابد ..

من هو ...؟

بقلم كامل الشناوى

ذكى عبقرى ... لو أن الله رمى به من بدء الخليقة الى اى مكان وزمان ، لكان فى أى مكان وزمان مخلوقا فذا !

سياسى نابغة ... يجيد لغة السياسة ، ويتفنن فى ابتكار معانيها وأساليبها ، ويستثير اعجاب محدثيه بلباقته ، وكياسته وسرعة خاطره ولكنه دائما يتفوق فى المقدمات ، ويخفق فى النتائج !

وطنى عالمى ... العالم كله وطنه ولذلك لا يتعصب لبلده ويتعصب للعالم ! لا يدافع عن حقوق أمته الا اذا كانت هذه الحقوق لا تتعارض مع المصالح العالمية - وهى المعروفة عندنا بالمصالح الاجنبية ! - فاذا تعارضت حقوق البلاد مع مصالح العالم ترك صفوف البلاد وانتقل الى صفوف العالم !

كرهته الجماهير وهى لا تدرك - تماما - لماذا تكرهه ؟ وكره الجماهير وهو يدرك تماما لماذا يكرهها ؟ انه يؤمن بأن الفرد خير من الجماعة فالفرد يستطيع أن يفكر ، أما الجماعة فليس فى استطاعتها الا أن تشعر !

لا يعترف بأن فى مصر رأيا عاما ، وكثيرا ما كان يقول : ليس عندنا راى عام ولكن عندنا عاطفة عامة !

يعتقد أن المال عصب الحياة ومادام حيا فهو يستخدم السياسة ، والحكم ، والمعارضة أيضا ... فى خدمة هذا العصب وصفه احد أصدقائه بانه : يأتيه المجد صاغرا جاثيا على ركبتيه فيركله بقدمه .. وينصرف الى دراسة مشروع اقتصادى أو الى اجتماع مجلس ادارة شركة !

جاوز السبعين ، ولايزال ذهنه شبابا ، وقلبه شبابا ، ونشاطه شبابا ..

فشل ساستنا لانهم لم يقيموا للمشاكل العالمية وزنا ، أما هو فقد فشل لانه لم يقم لغير المشاكل العالمية وزنا .

يصعد به نجمه الى السماء ولكنه كثيرا ما يخون نجمه .. ويهبط الى الارض وحده : يعتمد فى الحكم على الاغلبية .. أغلبية المعارضين ، لا أغلبية المؤيدين !

يحب الكفاح .. وليس يهمه أن ينتصر ، ولكن يهمه أن يكافح يؤمن بأن الحق للقوة ولذا كلما أراد حقا لجأ الى القوة !



تحية كاريوكا
او رقصة البطن على الطريقة الامريكانية

من رسائل قرائى :
معذب فى بيروت

بقلم احمد الصاوى محمد

سيدى ...

أنا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى استهوتنى منذ اربع سنوات فتاة تكبرنى بست او سبع سنوات ، فأحببتها حبا جارفا ملك على جميع حواسى فكنت لا افكر الا فيها ولاتضحك نفسى الا برؤيتها ، وكان حبى الاول ... وقد اخلصت لها كل الاخلاص .. وكانت جد صريحة معى اذ قالت لى : لست اول من احببت فى حياتى ، بل احببت غيرك من قبل . فآلمتنى هذه الصدمة كما اعجبتنى صراحتها ، اذ انه غير ممكن أن تكون فتاة مثلها على جانب كبير من الجمال والرقة والعذوبة ، كاملة الانوثة ولا تجد من يخطب ودها ... لكننى كنت مؤمنا بأنها ولا شك ستضع حاجزا بين الماضى والحاضر وتكون لى وحدى فى المستقبل ، كما كنت ولم ازل لها وحدها ...

وقد غمرتنى فى بادىء الامر بحبها وعطفها وحنانها ، حتى خلت نفسى اسعد ابناء الدنيا قاطبة .. وانها لى وحدى لاتفكر الا فى ... ولا تسعد الا برؤيتى ..

ثم تبين لى أنها شديدة الميل والاهتمام بابن خالتها ، وأغلب الظن انها أحبته قبل معرفتها بى وأنها لاتزال على حبها له ولى ، ولااعلم كيف يستطيع الانسان ان يحب أكثر من واحد

وجاءت آراؤك تدعم أرائى فى مقال قرأته لك على صفحات « أخبار اليوم » عن صلة الفتاة بابناء خالتها وعمتها وأبناء عمها واقربائها بوجه عام .. فراقبتها واحصيت عليها حركاتها معه وخرجت من تحقيقاتى مؤمنا بصواب نظريتى ، وصارحتها بحقيقة الامر .. فانكرت وأقسمت بانها لى وحدى وانها لاتميل الى سواى فطلبت منها عدم محادثته والاجتماع به ، فاعتذرت مدعية بانها لاتستطيع نظرا لانه من أقربائها . واخيرا نزولا عن رغبتى وتوسلاتى وتضرعاتى .. اقسمت بحياتى بانه من الآن فصاعدا سوف لاتعرف شفتاها سوى شفتى ... لكن الحوادث والملابسات المتتابعة جعلتنى اصارحها بانى بت أشك فى حبها ، فاتهمتنى بالانانية .. لكن اين الانانية منى .. فأنا لاأطلب منها الا معاملتى بالمثل ...

انا احبها ، فاذا مضى يوم دون ان اراها لا احسبه من عمرى ، فهل يهمها هى ان غبت عنها شهرا كاملا ؟ ..

اذا لم أتزود سهما من سهام عينيها قبل أن أنام ، ابقى طول ليلى ساهرا أسفا ، فهل تبقى هى دقيقة واحدة ساهرة ان لم ترنى ؟ ..

أنا ارى كل كائن امام عينى دون معنى ان لم تكن بقربى ، وهى تضحك للجميع فتبتسم لهم بقلب مطمئن مسرور .

أنا أرى الدنيا مظلمة موحشة بدونها وليس يرضينى أحد غيرها وهى ترضى ان لم أكن بقربها .

أنا لايرقص قلبى الا لموسيقى

من اقربائها . واخيرا نزولا عند عروقى الابحرارة حبها ، ولاتهتز اوتار عواطفى الا لحركة اجفانها وسحر عينيها ، فهل عندها شىء من هذا ؟ ..

انا ان رأيت فتاة جميلة تجود على بابتساماتها اهرب منها كيلا اسرق من حبى لها لان كل ما فى من حب وشعور وابتسامات وسرور واحزان وافكار هو لها احفظه اين كنت ، فهل تحتفظ هى لى بحبها اينما كانت ؟

ان عطش قلبى فلا يبرد غليله الا حبها ، لكن ان عطشت روحها وكنت غائبا عنها فتستقى من قلب غيرى ولا تحفل بى .

انا كلى لها وهى لا تبادلنى بالمثل ، ان غبت يحضر غيرى وان اتيت كنت لها لا فرق عندها فاذا كان الحب جرعة ماء يشربها الانسان من اى نبع كان فالله خلقنى لا استطيع شرب جرعتى الا من نبع واحد .. نبع عينيها !.

لذلك يا سيدى بدأت اخفف من معاتبتها حتى لا ازعجها ... ولا افقدها .. برغم ان الغيرة تأكل صدرى والالم يحز فى نفسى اذ بفقدها افقد :

الفتاة التى ارتل فى محرابها آيات حبى ...

والحورية التى ابتدعت من جمالها سحرا فسحرتنى ..

والكائنة التى اوقدت بين ضلوعى تلك الشعلة التى اضرمت فى لهيب عواطفى ..

ومن هى لى الروح مقام روحى ، والنور لعيونى ..

وتصادف مرورى منذ بضعة ايام بالقرب من منزلها فرأيته عندها ، فلم اعرج عليها بل تابعت طريقى وعلمت بعدئذ انها خرجت برفقته فلم استطع تمالك نفسى من شدة تأثرى .. انا الذى لا استطيع رؤية الارض التى تطؤها قدماه ، فكيف اذا كانت هى برفقته ؟ .

والآن لم ارها منذ خمسة ايام انا الذى كنت اعرج عليها كلما مررت بالقرب من منزلها ، نفسى مضطربة والهواجس تنتابنى وانا فى حيرة من امرى ، اتساءل : اأذهب مسترضيا ام اتركها تخطو الخطوة الاولى ؟ ... الا تزال على حبها لى ؟ . ام انها اغتنمتها مناسبة للتخلص منى ، انا الفتى المزعج بحبه المقلق باحاديثه وغيرته ؟ .

ويخالج نفسى ان اول سؤال سيمر فى خاطرك بعد قراءة ما تقدم هو : لم لا تتزوجها وتقضى حياتك بقربها ؟ .. فاعلم يا سيدى اننى فكرت مليا فى الامر ، ولكن ثمة حاجزين يمنعاننى من متابعة التفكير فيه ، فحالتى المادية لا تسمح لى بذلك اذ اننى اعيش من راتبى الشهرى الذى يكاد يكفينى ، ويعز على كثيرا عدم استطاعتى تلبية جميع رغباتها ومطالبها .. وبالتالى شدة غيرتى عليها ورغبتى فى عدم الوقوف حجر عثرة فى سبيل مرحها وسرورها وتمتعها بهذه الدنيا حسب اهوائها ورغباتها .

بيروت معذب

انها أكبر منك سنا ، وأوفر تجربة . فهى تريدك ولا تريدك

انت تقضى بعض لبانتها فهى تقربك منها ترضية لنفسها ، لا لك . وبها قطعا ميل اليك ولكن الميل غير الحب .



« البقيه على صفحة ١٨ »

قبلات وصفعات

برقية أثارت شعبا !

ـ مئات الخطابات جاءتنا تحمل آراء القراء فى برقية النحاس باشا وفى النحاس باشا نفسه بصراحة .. ونحن نعتذر عن نشرها ... ان الصراحة كثيرا ما تقع تحت طائلة قانون العقوبات ..

آخر ساعة

أخبار المساء ؟

● متى تصدر « اخبار المساء » ؟ متى نقرأ « اخبار الاسبوع » ؟ أين « أول الشهر » ؟

عيسى متولى

ـ كان برنامجنا ان نكتفى باخبار اليوم وآخر ساعة حتى يتم بناء « الدار » ولقد تمت الدار وانتقلنا اليها فى الشهر الماضى ... وفى هذا الشهر بدأ الاعلان عن « اخبار المساء » .

آخر ساعة

● متى تدخل المرأة المصرية ميدان السياسة ولماذا تحرم من هذا الحق ؟

منيرة فهمى ـ الدقى

ـ من قال ان المرأة المصرية لم تدخل ميدان السياسة .. انها دخلت فعلا وكانت النتائج غير سارة !

آخر ساعة

اين

● أين دموع الشعب ؟

محمد شوقى ـ الاسكندرية

ـ انها « تبلل » صفحة كاملة من هذا العدد ...

آخر ساعة

تغريد

● قبلة لكم ان استطعتم ان تشرحوا لى حكاية « تغريد فتحى بك » لقد قرأت كثيرا عنها ولا اعرف القصة على وجه التحقيق .

مصطفى العيسوى
مستشفى المواساة

ـ كل الناس يتكلمون مثلك ومثلنا .. اما فتحى بك فيفرد .. هكذا تقدمه محطة الاذاعة عندما يقول كلمة او يلقى حديثا .

آخر ساعة

لماذا ولماذا ؟

● لماذا نقص وزن النحاس باشا ١٢ كيلو .. هل برقيته رفعته الى مجلس الامن تزن ١٢ كيلو ؟

فريد الاكيابى

● لماذا لا تهاجمون مكرم باشا الآن ؟

زكى توفيق نجيب ـ بورسعيد

ـ لانه لم يرسل برقية يشكو فيها مصر الى مجلس الامن !

آخر ساعة

● لماذا ينقص عدد المبيع من صحف الوفد يوما بعد يوم ؟

أبو سريع ـ بائع صحف

ـ لأن عدد الاميين فى مصر ينقص يوما بعد يوم !

آخر ساعة

● لماذا لا تؤجل قضية مصر الى « ليلة القدر » ؟

عبد الفتاح الرزوقى ـ القاهرة

ـ ان الله يستطيع ان يجعل كل يوم من ايام مصر ليلة قدر ..

آخر ساعة

بختك فى الاسبوع الماضى

● يجب أن أقول لكم بصراحة ان فلكى آخر ساعة هجاص !

محمد الليثى ـ القاهرة

● سوف أطيع فلكى « آخر ساعة » ، ولن أعصى له نبوءة ... لقد كان بختى فى الاسبوع الماضى ، ستواجه مشاكل تجعلك تفكر ثم تفكر وستشترك فى مناقشات لن تنتهى .. لاتبت فى شىء هذا الاسبوع » وخالفت الفلكى وقطعت فى الامر برأى ... وانتهى بى « الرأى » الى سجن الحدراء !..

سجين بالحدراء

ـ أنت محق ان لا تعصاه .. لقد انتهت بك المرة الاولى الى السجن . والمرة الثانية . من يدرى ؟

آخر ساعة

عودة الروح

● قرأت أن احمد سالم اشترى عودة الروح من الاستاذ توفيق الحكيم .. متى يبدأ العمل فى هذا الفيلم ومن هو المخرج ..

و . غ ـ الاسكندرية

ـ لا اعرف .. اسأل احمد سالم .

توفيق الحكيم

نحن ..

● ما هى نسبة المتزوجين من محررى اخبار اليوم ؟

اجلال ... ـ بالدقى

ـ سبعون فى المائة منهم متزوجون .. والباقون جميعا على وشك الزواج !

آخر ساعة

● لماذا كل الذين عرفوا النحاس باشا جيدا خرجوا عليه ..

وفدى

ـ لهذا السبب نفسه ... لانهم عرفوه جيدا ..!

آخر ساعة

العرب ..

● هل تظنون اننا مقبلون على وحدة عربية كاملة .. فيكون لكل البلاد العربية جيش واحد ووزارة واحدة الى آخر مظاهر وحدة الدولة .. انى شخصيا اعتقد ان هذا سيتم فى عشرين سنة .

منيف ـ دمشق

ـ يعتقد الاستاذ توفيق الحكيم ان هذا سيتم بعد خمسين سنة والمعروف ان توفيق الحكيم من غلاة المتشائمين ..!

آخر ساعة

هل السويس مصيف ممتاز ؟ !

● كان أحد قراء القبلات والصفعات قد كتب معاتبا الاستاذ كامل الشناوى على ما أذكر لانه لم يحشر السويس بين المصايف المصرية الممتازة ، وكنا اعتذرنا له بأن المحرر لم يسبق له التشرف بهذا المصيف ... ولو وضعت يدى عليه الآن لخنقته حتى يعتذر هو للاستاذ كامل عن هذا العتاب

سعيد عبده

معـــذب فى بيروت !..

«بقية المنشور على صفحة ١٧»

فلو أنها أحبتك كفاء حبك اياها لوفت لك وفاءك لها ، وغارت عليك غيرتك عليها ، وتعذبت بسببك كعذابك بسببها .

لكنها نحلة تتنقل بين الزهر ، ولا بد دون الشهد من ابر النحل وانت الذى تؤلمك هذه الابر التى تخز بدنك وتحز فى نفسك !

أنت وفى بكل ما فى حبك الاول من سذاجة الروح العذرى ، وهى لعوب فى سن الثلاثين تعرف سلطان جمالها ، وتركب شيطان دلالها وتستغل عذوبة أنوثتها وتزيد الظامئين حولها ظمأ ، وكلما ازدادوا ظمأ زادوا تهافتا عليها وتعلقا بها .

أنت يا أخى لست فارسها

فهى حصان جميل جموح يريد فارسا قوى الشكيمة ، جبارا ، يمسك بلجامها ويلهب بالسوط ظهرها ..

وأنت لا تستطيع أن تتزوجها ، ولا أن تستأثر بها فى حين أنها تستأثر وتستبد . لأن حالتك المادية لا تمكنك من اشباع نهمها وقضاء حاجاتها مع ما يتطلبه الحسن والدلال من أشياء لا نهاية لها .. فما عليك الا أن تقنع بما أنت فيه ، وأن تكتفى من هذا المنهل الحلو المربقطرات تبل أوامك وتزيد تأجج نارك .. والمنهل العذب كثير الزحام !

اقنع اذن بما أنت فيه ، فهو يكفيك وزيادة . وهو على قدر ما أنت فيه . عينك بصيرة ويدك قصيرة ، وما دمت لا تستطيع أن تبسط يدك الى حد أن تضعها على كتفها وتقول هذه المرأة هى لى ، فأنت الملوم المحسور . فدع اللوم والحسرة لسواك ، ويكفيك ما أصابك من غيرتك القاتلة مدى أربع سنوات . لم تجد فى ظلالها حلا الا القرب ثم البعد ، والبعد ثم القرب . فهى المغنطيسية الازلية بين المرأة والرجل .. أليست هى وتر القوس والرجل سهمها تشده وتجذبه فيذعن لها ثم تطلقه عنها فيبعد .. وتجرى وراءه تحنو عليه وتسعى اليه ؟!

أنت لست فارسها يا أخى .. فلا تكن مطيتها ! ..

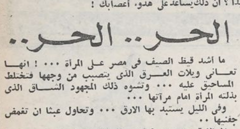
احمد الصاوى محمد



١ ـ حاولى أن تقرئى قبل النوم نصف ساعة أو ساعة ، فان ذلك سيجعلك تشعرين برغبة ملحة في النوم .



٢ ـ انك تعانين من الوسادة التى تضعينها تحت رأسك ، فلماذا لاتلقين بها بعيدا ؟ ان ذلك يساعد على هدوء أعصابك !



الحر .. الحر ..

ما أشد قيظ الصيف فى مصر على المرأة ... ! انها تعانى ويلات العرق الذى يتصبب من وجهها فتختلط المساحيق عليه ... وتشوه ذلك المجهود الشاق الذى بذلته المرأة امام مرآتها ...

وفى الليل يستبد بها الارق ... وتحاول عبثا ان تغمض جفنيها ..

ان الارق هو عدو المرأة .. فلماذا لا تحاربينه يا سيدتى ؟ وهذه بعض النصائح :

٣ ـ الى اليمين : ان الأغطية الثقيلة تضايق انفاسك وتجعل أعصابك متوترة فحاولى أن تخففى بعضها ، واكتفى بملاءة رقيقة .





٥ ـ هل تدرين ان شعرك الكث يزيد من حرارة جسمك ؟ !.. ارفعيه دائما الى أعلى ...

٤ ـ الى اليمين : واذا لم تفيدى من هذه النصائح فلماذا لاتلجئين الى التمرينات الرياضية ؟ ... ضعى يديك فى وسطك ثم ارفعى نصفك الاسفل الى أعلى وحركى ساقيك فى حركة منتظمة ...



مشروع التنسيق

الموظف ـ مشروع التنسيق ده حاجة عظيمة قوى ... موش فاضل قدامى دلوقتى غير ١٦٫٤٣٧ موظف وآخد الدرجة الخامسة !..

واحد تانى !..

المنجم ـ مستقبلك سعيد جدا ... فيه راجل شعره أصفر وعنيه زرق راح يلعب دور مهم فى حياتك !..

قلوب فى براير

مأزق ... !

● أحببت فتاة من قريباتى وشعرت أنها تبادلنى هذا الحب، وعزمت على أن أفاتح أهلى فى الزواج منها ، ولكنى أجلت البحث فى هذا الموضوع حتى تحين الفرصة المناسبة .. ثم تلقيت أخيرا رسالة من أهلى يبلغوننى فيها أنهم « خطبوا لى » فتاة ممتازة من قريباتى ..

والآن وقد تم كل شىء ولم يبق على الزواج سوى شهرين بدأت أشعرت بهوى الفتاة الاولى يتأجج من جديد فى صدرى ويبعث فى قلبى .

فما رأيك ، وخاصة اذا علمت أن الخطيبة هى .. شقيقة الحبيبة؟

م ٠١٠ ٠
الابيض ـ السودان



● عجيب أمرك ياسيدى : لماذا سكت حتى « تم كل شىء ولم يبق على الزواج سوى شهرين » ؟ !. انك كنت تعلم أن الفتاة التى خطبها لك أهلك هى شقيقة الفتاة التى تحبها والتى « تبادلك هذا الحب » .. فلماذا رضيت بهذا الزواج ؟!

ألا ترى معى أنك وضعت نفسك فى مأزق حرج ، ووضعت معك أسرة كاملة ، وقلب فتاتين بريئتين ؟ .

كن رجلا ، وعالج الموقف بحكمة وعلى ضوء الظروف المحيطة بك .

عبادة وحرمان !

● عرفت منذ ثلاثة أعوام فتاة كانت يومئذ طالبة بالسنة النهائية بكلية الآداب ، وتبادلنا الرسائل دون أن نلتقى ولو مرة واحدة بعد التعارف الاول .. وكانت كلما ألححت فى طلب لقائها تعتذر بقولها انها لا تريد لانها تتهيب اللقاء وتخشى ضعفها .. وأخيرا أرسلت اليها أطلب يدها .. وكم كانت دهشتى عندما كتبت الى قائلة : دعنا من هذا الامر ، فالحب عندى عبادة وحرمان .

هل أصدقها ؟

ح ٠١٠ ٠

● قلما أقطع برأى حاسم فى احدى المشاكل التى يعرضها على أصحابها ، اذ أن لكل مشكلة فى رأيى أكثر من وجه .. ولكنى فى حالتك أستطيع أن أجزم بأن الفتاة غير مخلصة فيما تزعم لك من أمر « العبادة والحرمان » .. وأن أدبها وحده هو الذى يمنعها من أن تصارحك بأن قلبها مشغول بغيرك : مشغول بحب حقيقى أصيل .

انى لا أستطيع أن أتصور فتاة خالية القلب ترضى بالحرمان دون الزواج !



انقذها !

● كانت أخلاق الفتاة التى أحبها واعتزم الزواج منها فى غاية الكمال ، حتى تعرفت هى الى فتاة أخرى فاسدة الخلق أغرتها بالفساد . فهل أنقذها من الهوة التى ستتردى فيها أو أضرب عنها صفحا ؟

«س»

● هذا يتوقف على مدى «الهوة» التى تقول ان فتاتك قد انحدرت اليها .. ولعله مازال فى وسعك أن تضع حدا لهذه العلاقة بين فتاتك وصاحبتها .. ان شيئا من الحزم يكفى أحيانا لكى تنقشع السحب ويصفو الجو ..

فى عون من .. ؟

● أحب زوجتى التى تزوجتها بعد حب دام ثلاث سنوات قبل الزواج .. وقد مضى على زواجنا عامان آخران لم يفتر فيهما حبنا والآن تتردد على بيتى شقيقة لزوجتى ، وهى طالبة عمرها ١٦ سنة ، وتغازلنى ، وتغرينى ، وهى أصبى ، وأنضر .. فاللهم عونك ... !

١ ٠ د ٠ م ٠

● **لن يكون الله فى عونك مالم يكن لك من نفسك وازع يردعك ويكفى أن تتصور مدى الكارثة التى يمكن أن تنزل ببيتك اذا ماتركت لأهوائك الآثمة العنان .**

ان حبك لامرأتك هو الذى يجب أن يملأ عينيك وقلبك ماعشت صبا ونضارة وعبيرا ..

والله فى عون زوجتك !

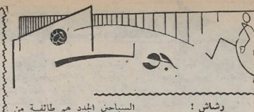
«قلب عجوز»



الأقلية

تتحكم فى الأكثرية !

الزوجة : علشان انا ستضعيفة ومسكينة وغلبانه . . . بيعتدى على ويبعذبنى !



رشاش !

سافر فريق مصر الاهلى للسباحة ليتبارى مع فرق أوربا ...

وأذيع برنامج الفريق قبل سفره . وكان يتضمن أن يقوم بمباراة فرق تشيكوسلوفاكيا وسويسرا وهولندا وفرنسا ..

وجاءت الاخبار أخيرا أن الفريق لن يتبارى الا مع الفرق الفرنسية وحدها فما معنى هذا ؟

هل بكر الفريق كل هذا الوقت فى السفر لمجرد النزهة ...

وهل قرر أن يلعب مع تشيكوسلوفاكيا ، وسويسرا وهولندا دون أن يتفق مع اتحادات فرق هذه الدول ..؟

وهل كانت رغبة الاتحاد فى ارسال فريقه الى الخارج ملحة الى الحد الذى يعميه عن تنظيم الرحلة ، فكان هدفها .. السفر والسلام ..!

جيمى راين

عاد المدرب الامريكى جيمى راين الى تدريب القفازين المصريين بعد أن كان قد توقف عن ذلك وقرر الاستقالة والعودة الى أمريكا ...

وكان القفازون يريدون السفر مع فريق مصر الاهلى للسباحة ، وقال جيمى ان هذا يحرمه موسما كاملا يدرب فيه الفريق المصرى للقفز وليست هناك فرصة أخرى قبل الالعاب الاولمبية ...

واحتار اتحاد السباحة . . ثم أقدم القفازون أنفسهم على حل المشكلة فقرروا عدم السفر مع الفريق والبقاء فى مصر للتدريب مع جيمى راين ..

وسحب جيمى استقالته وعاد الى عمله ...

سؤال !

أقيمت يوم الاحد الماضى حفلة داخلية للسباحين الناشئين بالنادى الاهلى اشترك فيها عدد من صغار السباحين بين سبع سنوات وعشرين سنة ...

وكانت هناك أرقام تدعو الى الاعجاب وتفسح مجال الامل فى خلق طبقة جديدة من الابطال .

وكل هذا جميل .... ولكن يبقى شىء واحد ليس جميلا قطعا ان الذى يشرف على اخراج السباحين الجدد هم طائفة من المدربين المصريين أمثال توفيق حسين وعبد الباقى حسنين ...

واذا قيست مرتبات هؤلاء بالمرتبات التى تدفع للمدربين الاجانب الذين يعملون مع ابطال وصلوا فعلا بفضل المدربين المصريين الى مرتبة البطولة لكان القياس فظيعا ولكادت نسبة المرتبات تصبح واحدا الى عشرة

اننا لا نطالب بالمساواة ... فان ربع المساواة يكفى !

عبور المانش !

عبور المانش هو حلم كل سباح ... وفى مصر الآن كثيرون يحلمون ... وكثيرون منهم حتى الآن يستطيعون أن يحققوا الحلم فان استعدادهم يمكنهم من عبور المانش بسهولة .

هناك مثلا عبد المنعم عبده .. ان له ثلاث سنوات أو أربعا وهو يضع هذا الهدف نصب عينيه ويعمل من أجله .

وهناك فهمى عطا الله وحسن عبد الرحيم ومرعى من سباحى الجيش ... كلهم استعد ودرب وقطع ضعف المسافة عبر المانش فى تدريبه أكثر من مرة

فما الذى يمنع أن ينظم الاتحاد محاولة مصرية اجماعية لعبور المانش.

ان الاتحاد غنى .. ورئيس الاتحاد هو عبود باشا .. فهل تعوق تكاليف تنظيم عبور المانش الاتحاد وتعوق رئيسة ؟

اخبار المساء

●●●

اهم ما فى ..
صحف الصباح

●

اهم ما فى ..
صحف المساء

أثقال وأخبار !

● سجل البطل المصرى فياض رقما جديدا فى رفعة النطر هو ١٣٢ كيلو جراما بينما وصلت مجموعته الى ٣٢٢ر٥ كيلو جراما بزيادة ٢ر٥ كيلو جرام على مجموعة اندرسون السويدى وهو بطل العالم فى رفع الاثقال الآن ..

● يبدأ فى التاسع من هذا الشهر فى ضاحية روستى بباريس مؤتمر الكشافة الدولى وقد اشتركت فيه ٤٢ دولة يمثلها ٤٢٠٠٠ كشاف .. واكبر عدد من الكشافين هو الفرقة الانجليزية وهى مكونة من ٦٠٠٠ كشاف

● وأخيرا زلت عقبات النقد أمام فريق الجامعة الذى سيمثل مصر فى دورة الجامعات فى باريس وسيسافر الفريق على الباخرة « اتيكى » صباح الجمعة المقبل ..

الجندى المصرى المجهول

تقدم أحد كبار ضباط الجيش باقتراح الى وزارة الدفاع يقترح فيه اقامة نصب تذكارى للجندى المصرى المجهول ويقترح أن يدفن فيه جثة واحدة من هؤلاء الجنود :

١ ــ جثة جندى من العشرين الذين فتك بهم لغم بحرى ايطالى بالمكس عام ١٩٤١ حيث كانوا يحرسون اكبر حوض جاف لترميم قطع الاسطول البريطانى فى البحر الابيض ولم يدفن هؤلاء الجنود بجنازة عسكرية لاسباب حربية ونقلوا فى بطاطين وعلى لوريات الى المقابر فى ظلام الليل .

٢ ــ جثة أحد جنود حامية السلوم الذين قتلوا عن آخرهم عند ما هاجمتهم فجاة القوات الايطالية عام ١٩٤٠ واصلتهم نيرانا حامية وقطعت عليهم الطريق وقد نقلت جثثهم فى لوريات الى سيدى برانى ومرسى مطروح حيث دفنوا هناك .

٣ــ جثة أحد الجنود المصريين الذين كانوا يقتلون يوميا وهم يحرسون ضفاف قنال السويس طوال مدة الحرب .

٤ ــ أحد ضحايا دنشواى

٥ ــ أول شاب استشهد فى حوادث ثورة ١٩١٩ .

فى الكشف الطبى ..
ــ أنا عينى بتزغلل ... ساعات أشوف تلات ستات ... وساعات أشوف سته واحدة !



ــ حرامى ... حرامى ...
ــ ابدا ياشاويش ... الأسانسير خسران والحكيم منبه على ما اطلعش السلالم .



دنيا الكواكب



ترى ماذا تحاول باتريشيا الفين ان تفعل ؟ ... لعلها تحاول ان تجعل البيضة تقف على حافتها!٠ مشهد من الفيلم الضخم «البيضة وأنا» ...

●●●



احتفلت النجمة الحسناء بيتى جرابيل والموسيقار المشهور هارى جيمس ، فى الاسبوع الماضى ، بعيد ميلاد ابنتهما وقدحضر الحفلة كلارك جيبل وروبرت تيلور وجرير جارسون ولندا دارنيل ومن الغريب أن اليس فاى وهى منافسة خطيرة لبيتى حضرت الحفلة أيضا وقدمت الى طفلة بيتى صندوقا من البسكويت •

● يبدأ استوديو مصر عمل دوبلاج لبعض الأفلام الأمريكية بعد الانتهاء من فيلم « فاطمة » ، وسيكون أول الأفلام التى سيعمل لها دوبلاج فيلم « القافلة » الذى عرض فى سينما مترو هذا العام ، ويقال ان نقابات الممثلين والمشتغلين بالسينما تفكر فى عدم التعاون مع الاستديو فى هذا العمل لأنه ـ كما تعتقد ـ يضر الانتاج المصرى •

● أقامت شركة نحاس فيلم حفلة لانتخاب ملكة جمال مساء الخميس الماضى ، وقد فازت فى المباراة فتاة يونانية ينتظر أن تسند اليها الشركة دورا فى أحد الأفلام •

● يفكر الأستاذ عزيز عثمان فى انتاج فيلم لحسابه ، وهو يفاوض الأستاذ نجيب الريحانى للاشتراك معه فى الانتاج والتمثيل •

● بدأ المخرج عباس كامل انتاج فيلم جديد بطولة اسماعيل يس واخراجه هو ، واسم الفيلم الجديد « حامل العلم » •

● يشكو الأستاذ زكى طليمات المدير الفنى للفرقة المصرية من بلدية الاسكندرية ، لأنها منحت الفرقة ـ وعدد ممثليها أكثر من خمسين ـ اعانة قدرها ألف وخمسمائة جنيه ، بينما أعطت السيدة ملك ـ وعدد افراد فرقتها ثمانية اشخاص ـ اعانة قدرها ٧٥٠ جنيها

● ذهب بعض الفنانين الى مسرح فرقة الكحلاوى لمشاهدة احدى الحفلات ، وخرجوا بعد دقيقة واحدة لعدم وجود أماكن خالية ... ويقول الكحلاوى ان ذلك دليل على أن شعب الاسكندرية والمصيفين يقدرون الفن الصحيح !..

● كذبت نور الهدى فى صحف لبنان خبر زواجها من أحد أقاربها وقالت عنه انه « خبر مكذوب يرمى الى الاساءة اليها » •

● تنوى الفرقة المصرية الاستعانة ببعض خريجى معهد التمثيل هذا العام ، وربما ضمت اليها سبعة منهم على الأقل •

● أنذر ملقن الفرقة المصرية محمد صفوت الادارة بأنه سيتخلى عن العمل حرصا على صحته لأن جميع الممثلين لايحفظون أدوارهم •

● اجتمع بعض أثرياء الاسكندرية بالخواجة ايلى لطفى صاحب أكبر عدد من دور السينما بالاسكندرية وقرروا انشاء استوديو ضخم بالاسكندرية •

● عاد الى مصر من لندن الأستاذ محمد الغزاوى الذى كان يذيع من محطة لندن العربية ، وهو يعتزم عدم العودة الى انجلترا لصعوبة الحياة فيها •

● قرر أحمد سالم اعادة عرض فيلم « أجنحة الصحراء » ، وهو الفيلم الذى أخرجه عام ١٩٣٨ ، وسقط سقوطا باهرا ، ويقول أحمد ان سبب سقوط الفيلم اذ ذاك هو انه كان ... سابقا لأوانه ...

● يبحث المطرب محمد عبد المطلب عن سيناريو لفيلم يقوم بالتمثيل فيه أمام زوجته السيدة نرجس شوقى •

● أغلق شباك التذاكر لفرقة ملوك الفن التى يعمل بها شكوكو بالاسكندرية قبل بدء الحفلة بساعة لعدم وجود أماكن ... وثمن التذكرة فى حفلات شكوكو أكبر من حفلات الفرقة المصرية •

● سلم سعادة عزيز أباظة باشا مسرحيته الشعرية الجديدة « عبد الرحمن الناصر » الى الأستاذ زكى طليمات لاعدادها للموسم القادم •

● يبلغ عدد الأفلام الايطالية التى ستعرض فى مصر خلال هذا الموسم ٣٠ فيلما ، منها ٢٠ فيلما لها دوبلاج باللغة الفرنسية •

● تجددت فكرة انشاء مسرح قومى حكومى بمدينة الاسكندرية يصلح للعمل صيفا وشتاء •

وهذه الفكرة تتجدد كل عام حين يتبين انه ليس بالاسكندرية مسرح صالح لتمثل عليه الفرقة الحكومية •

● ستقوم النجمة السينمائية الجديدة « جين جرير » بدور البطولة أمام « ديك باول » فى فيلم « محطات الغرب » ...وهذا نصر جديد للممثلة المبتدئة التى أبدت نجاحا ملحوظا فى فيلميها السابقين « يصدقوننى » و « من الماضى »

● تقوم ايثيل باريمور بدور رئيسى فى فيلم « ذكرى الحب » وفى الفيلم منظر حريق يشب.. وقد أبت ايثيل باريمور الا أن تشب نار حقيقية فى الاستديو• وهى تقول فى تعليل ذلك « انى لا أعرف التمثيل .. يجب أن يحدث كل شىء بالفعل »

● يشاع فى هوليوود ان الكوكب ميرل أوبيرن ستنقلب الى رسامة بارعة .. فقد بدت عليها أعراض ميل شديد الى الرسم والنقش ! ويتنبأ لها كل من رأى رسومها بمستقبل عظيم فى عالم الرسم والنقش !

● تقول ايرين دن ان دورها فى فيلم « أتذكر أمى » شائق الا أنه طويل بحيث يحرمها من فترة راحة تأخذ فيها حمامها الشمسى اليومى • وقد هددت بترك الفيلم اذا لم يتيحوا لها فرصة تلون فيها وجهها بسمرة برنزية جميلة!

● كان المخرج جورج ستفنز يشرف على اخراج منظر من فيلم « أتذكر أمى » وبينما كان الممثلون منهمكين فى أدوارهم اذا بصيحة عالية تصدر من الطفلة جون هيدن التى تمثل ابنة ايرين دن فى الرواية .. وذعر الجميع معتقدين أن شيئا قد حدث ولكنها قالت : « انى جائعة » !

● اشتغلت ايرين دن بالتمثيل ١٧ عاما ، ومع ذلك فان رحلتها التى قامت بها فى فيلم « أتذكر أمى » هى الرحلة الثانية التى قامت بها فى حياتها

● يشعر روبرت ميتشم بألم عظيم عند ما يجوع ويبلغ به الألم حدا يجعله يرفض الاجابة على أى سؤال ولذلك تكون هناك مائدة دائما معدة فى الاستديو لتنقذ روبرت ميتشم من الصمت !

بين المسرح ودور السينما

شاهدت الليلة رواية الحالة « ج » على مسرح الهمبرا بالاسكندرية ، قدمتها الفرقة المصرية ووفقت فى تقديمها فهى رواية تصلح للعرض بالمصيف وتعد جديدة اذا قورنت بغيرها من مسرحيات الفرقة ! ..

ان حرارة الجو فى مسرح الهمبرا لم تحل دون اقبال جمهور كبير على مشاهدة هذه الرواية . ودعني أحدثك عن موضوعها .. انه يدور حول فكرة حب المرأة للظهور وتهافتها على الرجل الذى يعجب به الغير .. رجل لديه فتاة يريد أن يزوجها بصديق له كبير السن منصرف الى عمله قليل العناية بمظهره الخارجي ولكن الفتاة لا تريده وتؤثر عليه شابا رشيقا عصرى التربية .. فيحتال الاب لكى يحقق رغبته ، وتكون حيلته أن يوهم الفتاة أن خطيبها ، ذلك الرجل الذى تظنه مغمورا انما هو « دون جوان » تفتتن به النساء وتحبه نجمة كبيرة من نجوم السينما ، فتتغير آراء الفتاة فى خطيبها الشيخ وتميل نحوه وترضى بزواجه لولا أن تتكشف الامور ويوشك الخطيب الكهل أن يذهب ضحية غيرة عشيق نجمة السينما الملاكم العملاق ..

ان القصة كما ترى ناعمة الملمس .. ولكنها مع ذلك تدور فى جو عنيف من سوء التفاهم والارتباكات المضحكة ..

وقد اشترك فى تمثيلها « محمود رضا » والد الفتاة « وفؤاد شفيق » الخطيب العجوز « وفؤاد فهيم » عشيق ممثلة السينما « واحسان شريف » فى دور النجمة السينمائية .. وان اتقان هؤلاء جميعا لادوارهم ، بل ان ثقتك بالممثل المصرى والممثلة المصرية تبعثك على التساؤل . لم لا تقدم الفرقة الكثير من الروايات الصالحة للمصيف .. ولم تظل دائبة على نبش تراثها القديم ؟ . يجيبنى على هذا أحد المشتغلين بالمسرح فيقول ان مسئولية هذا الكسل تقع على اعباء ثلاثة . . . المؤلف . . . والجمهور . . . والممثل . ان المؤلف المصرى يسرف فى التثاؤب والنوم فاذا تيقظ فهو يؤثر ترجمة رواية على انتزاع موضوع من الحياة المصرية .. بل على اقتباس موضوع أجنبي وصياغته صياغة مصرية .. ان أكثر ما يقدم الى الفرقة من روايات مصرية بالفعل لا يجرؤ مخرج مهما بلغت شجاعته أو قحته ، أن يقدمه للجمهور .. فاذا ما جاء المؤلف ببيضة الديك ، وقدم مسرحية ناجحة ، فتعال الى الجمهور .. انه ضنين بنقوده على المسرح ما دام خاليا من راقصة تهز له جسدها المترهل ، أو مهرج يقذف له بالفكاهة العنيفة التى تحرك شدقيه بالضحك الماجن .. أما الممثل فيرحم الله عهده .. لقد أصبح الممثلون فى غير حاجة الى المسرح . ان السينما تدر الذهب والمسرح لا يدر الا معاشا ضئيلا .. ان الممثل يعتقد أنه يعمل بالمسرح زكاة عن أرباحه فى السينما ..

ان اخراج رواية جديدة يحتاج الى حفظ والى تدريبات ... وكلاهما عمل من أشق الامور على الممثل عام ١٩٤٧ .. ومن هنا يشقى هؤلاء الذين يحبون المسرح من رجاله .. أكثر مما يشقى الجمهور .. فهذا الممثل القدير الذى يحفظ دوره ويتفانى فى أدائه ماذا يفعل وأمامه كوكب من كواكب السينما يعتقد أن وقوفه على خشبة المسرح صدقة

ان بالفرقة ممثلين يتغيبون عن التدريبات فاذا لامتهم ادارة الفرقة قالوا : نحن نمثل على الملقن ! .. ولا يدرون انهم بذلك يحكمون على أنفسهم أنهم قد أصبحوا « عمال فن » لا « فنانين »

هذه هى آفة المسرح كما يرى واحد من رجاله .. آفة الفرقة المصرية وآفة كل فرقة أخرى ولو أدارها ديكتاتور فى حزم هتلر وصبر أيوب .. هات المؤلف والجمهور والممثل وأنا كفيل لك بالنجاح .. نجاح أى فرقة ولو عملت على مسرح مكشوف .. فى عز الظهيرة .. وفى أسوان ..

وادعك تحكم على هذا أيها القارىء على مهل .. وأريد أن أحدثك بعد ذلك عن فيلم جديد .. فرنسى هذه المرة .. ان قصته تحدث فى وقت انتقال السينما من الفيلم الصامت الى الناطق ... لقد قضى الثانى على الاول ، وسفك دم عبقريات مجيدة طالما آمنا بها حين كان الصوت الوحيد الذى نسمعه فى السينما هو صوت الاوركستر الهزيل الذى يعزف أثناء العرض .. فى ذلك الوقت كانت ستيلا دورا نجمة سينمائية عظيمة تتربع على عرش السينما وعلى قلب مخرج كبير فى نفس الوقت .. وأقبلت السينما الناطقة وبدأت طلائعها تطأ بأقدامها عشرات النجوم التى ينقصها الصوت الندى أو الصوت الجميل .. ان استيلا دورا توشك أن تكون احدى ضحايا هذا الزاحف .. فهى تحاول الانتحار حتى لا ترى مصرع مجدها بعينيها لكن عشيقها المخرج يحول بينها وبين ذلك ويفكر فى حيلة يحفظ لها بها ثوب مجدها .. فهو يعثر على خادمة الفندق الذى تقيم به « استيلا » ويروقه صوتها ، فيحملها معه الى باريس حيث يسجل صوتها بدلا من صوت استيلا فى الافلام ويحاول جهده أن يخفى ذلك على الناس ولكن الامر يفتضح . يفضحه غرور تلك الخادمة التى تظن أن صوتها هو كل الضوء الذى يلمع به اسم الممثلة الكبيرة .. وتنسى أنها هى الخادمة « الكسيحة » ، قد وهبها الله الصوت الجميل ، وحرمها ذلك الجسم الجميل والشخصية الجذابة التى تضفى بدورها الضياء على الصوت الرخيم ان كلتا الشخصيتين اذن كوكب بلا ضوء .. الممثلة الكبيرة كوكب خبا ضياؤه حين جاء الفيلم الناطق والخادمة البديعة الصوت كوكب لا تشع منه أضواء شخصية جذابة

ان الممثلة الكبيرة تنتحر ... والخادمة تمضى فى التجربة الى نهاية الشوط .. ونهاية الشوط صرخات الاستهجان والزراية التى يشيعها بها الجمهور .. فتخبو بدورها كأى كوكب يفتقد النور ..

بطلة القصة بلا شك هى تلك الخادمة .. و « اديث بياف » التى قامت بهذا الدور وجه حزين زاخر بالاسى والخيبة وبذلك نجحت الى أبعد حد .. وقام بدور المخرج « مارسيل اران » أحد ممثلى المسرح الفرنسى .. وهو بعرض شخصيته على الفيلم منذ بدايته الى الفصل الاخير .. حتى لتختفى الى جانبها شخصيات عشيق الخادمة وجاستون مهندس الصوت .. ان الفيلم ينتهى نهاية فرنسية . . أعنى انك لا تسمع صرخة .. وانما تحس رهبة الفشل الاليم وتحزن له . . . ان الفيلم الفرنسى ينتهى هكذا دائما القبلة الامريكية التى تشعرك بالنهاية وتدعوك الى التهيؤ لمغادرة السينما ..

* * *

وهذان فيلمان أمريكيان ... أحدهما بالالوان وهو « استيقظ واحلم » والثانى « مزرعة الاطفال »

انك ترى فى الفيلم الاول كيف ينحدر الفيلم الامريكى أحيانا فيصبح عبث أطفال وان كان ممثلوه من الكبار ، وترى فى الفيلم الثاني كيف يسمو الفيلم فيصبح قطعة رائعة وان كان ممثلوه من الاطفال .. انى أريحك من الفيلم الاول وأحدثك عن الفيلم الثانى ان أبطاله مشردون لم يتوافر لهم المأوى ورعاية الاهل فهم يصبحون مجرمين برغم انفهم وبما تمليه عليهم البطالة والعوز .. ان الرواية عبارة عن تجربة يقوم بها مزارع ريفى لاصلاح طائفة من هؤلاء الاطفال .. وهو ينشىء مزرعة يقوم بكل شئونها هؤلاء الاطفال وهو يعانى فى تجربته صعابا كثيرة ولكنه يفلح آخر الامر ... ان الفرق بين فكرة الرواية ونظام إصلاح الاحداث أن الاول يفرض فى الطفل أنه صالح ينقصه العمل بينما يفرض الثانى أن الطفل مذنب يعاقب ويهذب بالعمل ..

ولكم تمنيت لو أنشئت لدينا مزارع على هذا النمط تؤوى مئات الاطفال المشردين .. ان مثل هذه المزارع لأجدى على البلد من ألف قانون لمنع التسول ..

هذا فيلم ليس فيه قصة غرام ومع ذلك فلم ينس الامريكيون فيه القبلة .. يطبعها صاحب تجربة اصلاح الاطفال على جبين زوجته ..

صلاح ذهنى

المذيع : ولاشك انكم شعرتم بنفس ماشعر به الدكتور حسن بك بعد القاء محاضرته !



خفة الرّوح لاتكفى!

ليس شك فى ان المراة المصرية تعد من اخف النساء ظلا : واشدهن جاذبية ، واوفرهن انوثة ومع ذلك فانموطن الضعف فيها هو خفتها !

فالمراة المصرية تضع الخفة فوق كل شىء ، وتريد أن تكون خفيفة قبل كل شىء ، وسواء اكانت جميلة ام دميمة فخفة الروح مفضلة عندها على كل شىء .

وهى تؤثر الخفة على الجمل يقينا منها انها يجب ان تكون أنثى ، واعتقادا منها ان الانوثة الحقيقية التى تلهب الحواس وتضرم الحب ، لا تصدر عن الحسن اوالتبرج ، بقدر ما تصدر عن خفة الدم ، وطلاقة النفس ، وفتنة المحضر ، وحلاوة الحديث ، ومرح الطباع والاخلاق .

بيد ان المراة المصرية فى سعيها الى جاذبية الخفة ، تنسى فى الغالب او تتناسى جاذبية الاتزان .

فالاتزان فى عرفها ضرب من كثافة الحس وبلادة العقل وثقل الدم ورخاوة الاعصاب ، أما الخفة فرمز الشباب الحار ، والذكاء المتقد ، والعاطفة المشبوبة ، والفرح الخالص الذى يطمح اليه كل رجل فى علاقته بأنثى .

ففكرة افعام قلب الرجل بالفرح ، هى التى توحى الى المرأة المصرية جاذبية الخفة ، باعتبار أن الخفة أفعل فى جذب الرجل من كل تبرج وكل جمال .

وقد تكون غريزة المرأة المصرية على حق فى انتهاج هذا السبيل . فالرجل يكره الجهامة فى الحب ، وينشد الفرح فى الحب ، ويأبى الا أن يفوز من المرأة بذلك الجو المرح الطلق الجميل الذى ينبعث من خفة روحها ، فيخفف عنه اعباء الحياة .

ومع ذلك ، وبالرغم مما تقدم ، فالرجل متعلما كان أم جاهلا ، متأخرا أم متقدما ، يهوى فى المرأة الخفة وهو يخشاها ، ينزع اليها وهو موجس منها ، يتهالك عليها وهو متبرم بها .

فالخفة تجذبه على شرط أن تكون حلية من حلى النفس ، وفتنة من مفاتن الاخلاق . اما اذا استحالت الخفة الى عادة أو طبع أو رذيلة ، فاستغرقت شخصية المرأة ، واستبدت بها ، وطغت عليها ، فالرجل يعتبرها ضعفا فى العقل ، وفسادا فى الخلق ، وتبذلا صارخا سرعان ما يفضى الى تهتك وانحطاط .

وهذا مالا تفهمه المصرية التى لم تفز بقسط وافر من التربية والتعليم .

فهى لفرط رغبتها فى أن تروق فى عين الرجل ، تسرف غالبا فى الخفة الى حد الرخاوة ، وتسرف فى الرخاوة الى حد « الميوعة » ، وتسرف فى الميوعة الى حد التفاهة النفسية والسخافة العقلية والطيش الفكرى والعاطفى .

وهكذا يوحى اسرافها فى الخفة انها امرأة عابثة مستهترة ، لاتحترم نفسها ، ولاتصون كرامتها ولاتقدر واجبها ، فيسخط عليها الرجل ويتجنبها ، وينقلب اعجابه بها الى قلق مشوب بالخوف والحذر والاستنكار .

فجاذبية الخفة اذن سلاح ذو حدين ، قد يأسر الرجل وقد يطلقه ، قد يخضعه وقد يثيره اذ ليست العبرة فى خفة الروح فقط بل العبرة كل العبرة فى الخفة مقرونة بالهوادة ، مندمجة فى العقل ، صادرة عن القلب ، نابعة من طهارة النفس وصدق الفضيلة .

هذه هى الخفة التى ينشدها الرجل ، خفة العذراء الساذجة ، يجملها ويصقلها بعد الزواج عقل المرأة الفاضلة الكاملة .

فلتحذر المصرية اذن خطر الخفة ولتقدر سحر الاتزان ، ولتعلم انه اذا كان الرجل قد يبيع الجمال ليشترى الخفة ، فهو قد يبيع الخفة أيضا ؟..



الارتيستازاى تسىء الظن بى لمجرد انك شفت راجل فى اودة نومى بالبيجاما !! ..

آلـو... آلـو...



أم كلثوم

ليس صوتها وحده هو المعجزة .. ان عقلها مثل صوتها ، فهو لا يخلق أفكارا ، ولكن يغنى أفكارا ..

تتحدث اليك فتظن أن سرعظمتها فى رأسها ، وتغنى فتجد أن سر عظمتها فى أذنيك !

خلقها الله فنانة أولا ، ومصرية ثانيا ، ولكنها تأبى الا أن تكون مصرية أولا ، وفنانة ثانيا ..

متعصبة لكل ما تحبه من المثل العالية ، والناس ، والاشياء . تتعصب للسنبلاوين ضد المنصورة ، وتتعصب للمنصورة ضد طنطا ، وتتعصب لطنطا ضد القاهرة ، وتتعصب لمصر ضد العالم!

ليست بخيلة ، وليست مسرفة ، محافظة فى معيشتها ، مؤمنة بربها ، ويسمى أنصارها هذا الايمان استقامة ويسميه خصومها حرصا ..

لا يعرف الفقراء بيتها ..وتعرف هى بيوت الفقراء !

صوتها أجمل منها ، وعاطفتها أجمل من صوتها !

ولدت فى السنبلاوين ..وعاشت فى الدنيا !

« ش »

قلب شاعر ...

ان مياه الينابيع تختلط بمياه الأنهار ... ومياه الأنهار تسرى فى مياه المحيطات ... ونسمات السماء تمتزج بالعواطف الانسانية الرقيقة ...

لا أحد فى هذه الحياة يستطيع أن يعيش وحيدا ... ان الله بسامى حكمته قد جعل القلوب تتقابل وتمتزج فى روح واحدة ، فلماذا لايمتزج قلبى بقلبك ؟..

انظرى ... ان قمم الجبال تسمو الى عنان السماء ... والموجة تعانق الموجة فى عنف وشغف ... وأشعة الشمس تحنو على الأرض المكدودة المتعبة ... وأشعة القمر الفضية تقبل صفحة البحر الصاخب ...

اى معنى ، وأى مشاعر ، وأى احساسات تحملها كل هذه الأشياء اذا لم تلتق شفتاى بشفتيك ؟ !..

« شيللى »

قبل الرحيل ...

كم اود أن أموت بين ذراعيك ... هاتين الذراعين اللتين ستضمان غيرى من بعدى !..

هذا آخر يوم لى فى الحياة ... وغدا سأكون جثة هامدة ... بدون رفيق ... بدون حب ...

ان للحب حرارته الآن ، وغدا تناله البرودة ... وعيناى الجميلتان الداكنتان ستصبحان حفرتين عميقتين مفزعتين ..

غدا سألقى جسدى فى مكان ناء موحش بارد بأعلى الجبل ... ولكن روحى ستظل تطوف حولك وتباركك !..

ولكنك ستنسيننى ، فامامك الحياة .. أما روحى فلن تنساك أو تمل الطواف حولك ...

غدا لن أكون حياة ... غدا سأكون فناء !..

« جوته »

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير

● هذا أسبوع قلق ، ولكنك ستشعر فى نهايته انك كنت متشائم أكثر من اللازم .

سيصاحب هذا القلق قرارات الزواج والخطبة ، ولكن الفرج سيأتى مع الأسبوع القادم .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ان الظروف تدفعك دفعا الى الأمام ... انك تتلفت حولك تتساءل هل أنت سائر فى طريق السعادة أوفى طريق الشقاء ؟..ان الطريق الذى تسير فيه هذا الأسبوع هو الطريق الصحيح ، فامض فيه فانه ليس طريق الشقاء ... وقد يكون طريق السعادة والله أعلم !..

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● لن يحصل مواليد هذه الفترة على كل آمالهم ، ولكن نصف رغيف أحسن من لاشىء !

ان نصف الرغيف سيحمل معه بعض الراحة وبعض الاطمئنان وبعض السلام ... وما كان أشد حاجة مواليد هذه الفترة الى الثلاثة !..

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● واجه مشاكلك الخاصة وحاول أن تحلها حلا حاسما ... انها تبدو ضخمة جدا ، ولكن تأكد ان أمامك مشاكل أكبر منها وطريق الشقاء سهل ممهد ... أما طريق السعادة فمملوء بالأشواك !..

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو :

● يجب أن لاتقف جامدا فى مكانك ... حاول أن تساير الزمن !.. ان عربة الزمن لاتنتظر أحدا فحاول أن تلحق بها .

ان تشاؤمك هو سبب كسلك ، تخلص منه وأنت تربح وتنجح وتنال ماتريد .

المواليد من ٢١ يونيو الى ٢٣ يوليو :

● ولو انك شخص طموح أكثر من العادة الا انك ستحقق أملا هذا الأسبوع !..

بعض الناس يسمون هذا جشعا وبعضهم يسمونه طموحا ، والفرق بين الاثنين ان أحدهما يحاول الوصول بالعمل والثانى يحاول اللحاق بالحسد !..

المواليد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس :

● ان بعض الأيادى ستمتد هذا الأسبوع لمساعدتك ودفعك الى الأمام لعلك تحقق حلما قديما .

لاتسخر من النصائح ... ان الاستماع الى بعضها سيفيدك هذا الأسبوع .



ـ من سوء حظ النحاس باشا ان مافيش زيى كتير يمشوا وراه !

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● فكر مرة وفكر مرتين وفكر ثلاث مرات ... ان العجلة فى هذا الأسبوع من الندامة !..

قلب خططك وحاول أن تفحصها من أكثر من ناحية ... اذا كنت مقدما على خطبة فتمهل واذا كنت ستعقد صفقة مالية أو تجارية فأرجئها الى الاسبوع القادم .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ أكتوبر :

● حاول أن تكون صادقا هذا الأسبوع فان الأكاذيب الصغيرة قد تسبب لك مشاكل كبيرة جدا .

هناك أكاذيب بيضاء يبدو أن لاضرر منها ، ولكن احترس أنت منها هذا الأسبوع .

المواليد من ٢٤ أكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● أنت تفكر فى تغيير حالتك الاجتماعية أو الماليه أو القلبية ، من رأيى أن تعاود التفكير مره أخرى !..

اذا كان عقلك مظلما فحاول ان تسأل غيرك .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● ان السعادة تحصى بالدقائق والشقاء يحصى بالأيام ... فتمتع بكل دقيقة من دقائق الحياة فى هذا الاسبوع .

اقبض بيدك على كل فرصه من فرص المرح والسعادة والضحك .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● افتح عينيك جيدا ، فان هناك من يحاول أن يغدر بك !..

دقق فى عملك ، وفى خطواتك ، حافظ على أسرارك .

وثيقة خطيرة يجب أن تقدمها مصر لى مجلس الامن

« بقية المنشور على صفحة ٥ »

مجلس الامن ، ولو تدبرتها الدول جميعا لزال عنا شعور الخوف من موقف قضية مصر والسودان والعلاقه بينهما أمام المحافل الدولية

فبريطانيا مقرة بأن مجرد وجود المصريين فى السودان خطر ، وان هذا الخطر دفع برمزى ماكدونالد الزعيم العمالى ، والوزير الاشتراكى الى التفكير فى طرد المصريين جميعا من السودان ، ان لم يعرفوا كيف يتأدبون بادب بريطانيا ، فيتحولوا الى موظفين بريطانيين .

على ان اللورد لويد استرسل فى حديثه فقال ان قرارات المؤتمر (الشخصى) لم يكن ممكنا تنفيذها حتى تحين المناسبة : وقد حدثت المناسبة بمقتل السردار ، فصدرت الاوامر بسحب الجيش المصرى ، ووصف اللورد بقلمه الحوادث الدامية التى وقعت فى السودان عقب صدور هذه الاوامر ، وابان للعالم كيف ان السودانيين قد استشهدوا وبذلوا دمهم احتجاجا على هذا الانسحاب ، وكيف ان هدلستون وكان حاكما للسودان بالنيابة حاول أن يقنع باقى الاورط السودانية بالعودة الى النظام والعدول عن التمرد فذهب مسعاه عبثا ، فاطلق نيرانه وحصد الارواح حصدا .

ولكن اللورد لويد يقول فى حسرة بالغة ، وحنق عميق « كان من العسير أن تقنع الشعب السودانى أن القوات المنسحبة هى القوات المصرية وليست البريطانية ، فانهم لم يصدقوا أن تخرج مصر من السودان »

ويواصل اللورد لويد صراحته فيقول « لقد كان أثر المصريين مخزيا ومميتا ، فان البريطانيين من الضباط باتوا لا يطمئنون الى اخلاص أفراد الجيش السودانى النظامى ! »

وخلص اللورد لويد الى السياسه التى آمنت بها بريطانيا وعقدت العزم على تنفيذها فقال :

« لقد انتهت السلطات البريطانية فى السودان الى الاقتناع بانه لا سبيل الى وضع أساس متين للأمن العام فى السودان **بغير المبادرة الى الغاء الحكم الثنائى** واعلان ذلك رسميا ووضع السودان تحت الوصاية وقد كانت تحت يد تلك السلطات مستندات لاتجادل دلالتها ، مثبتة أن الثورة والتحرر قد دبرتهما أيد مصرية بزعامة ضابط مصرى من ضباط المدفعية وأن التحريض على الثورة استمر حتى بعد صدور أوامر للوحدات المصرية بالجلاء »

ويندب اللورد لويد حظ بريطانيا لأن نصيحة الموظفين الانجليز فى السودان لم تقبل فى ذلك الحين ، ويرجع تردد أولى الامر فى بريطانيا فى النزول على هذه النصيحة والعمل بها الى خوف السير أوستن تشمبرلن من وقع هذه السياسة فى الوسط الدولى والى أن اللورد اللنبى كان يخشى ما ينجم عن هذه السياسة فى مصر من هياج سيؤدى الى اضعاف مركز زيور باشا الذى كان فى حاجة الى المساعدة والتعضيد !!

أرأيت اذن كيف تسير السياسه البريطانية على قواعد ثابتة لا تعرف الارتجال . وكيف أن ما يقوله غلاة المستعمرين قاطع بأن وحدة وادى النيل حقيقة من حقائق الطبيعة الى حد الاعتراف بأن الحكم الثنائى لا يمكن أن يقوم فى السودان الا رمزا . لانه اذا قام حقيقة اختل التوازن ، ورجحت كفة المصريين ، وشالت كفة الانجليز ، وخرج الامر من أيديهم وتقوضت ثقة البريطانيين بالسودانيين وخافوا على حياتهم منهم ..

وكيف أن بريطانيا أعدت منذ البداية وقبل أن يقع حادث مقتل السردار الحبل الذى تشنق به الوحدة ، أو السكين الذى تقطع به الرأس من الجسد ..!

الحق ان بريطانيا تهنأ على رصيدها الضخم من النفاق فقد كانت تشق الجيوب وتصرخ وتولول على السير لى ستاك ، ولدها العزيز ، وهى ترقص فرحا لأن الفرصة لاحت ، ولأن المصريين سيطردون من السودان !

فتحى رضوان

وقعت هذه الحادثة الغريبة للموسيقى المجرى «جيرار سباستيان رالف» وهو من كبار الموسيقيين المجريين الشعبيين فى القرن التاسع عشر . وقد كان لهذه الحادثة اكبر أثر فى توجيه حياته ، وتألق مجده ، واستفاضة شهرته .

في مهب النار

قصة العدد

بقلم ابراهيم المصري

كان جيرار يتفرس فى وجه زوجته وهو يرتجف ... اهذه هى المرأة التى احبها ؟.. اهذه هى المرأة التى اصطفاها من دون النساء طرا لتكون وحيا لعقله ، وحافزا لنبوغه ، ومثارا لعبقريته؟ كيف فعل هذا ؟.. كيف تزوج بها !.. كيف لم يفطن الى لؤم طباعها ، وغلظة اخلاقها ، وقسوة عواطفها ، وتلك الانانية الجنائية الشائعة فى نفسها والتى تجردها من كل عطف ، وكل رقة ، وكل انوثة ، وكل حنان ؟!.. لقد اقترنت به لا لتلهبه بل لتخمده ، ولا لترفعه بل لتخفضه ، ولا لتحييه بل لتقتله !.. اقترنت به لتتمكن منه ، وتسيطر عليه ، وتستأثر بكل جارحة فيه ، وتباعد بينه وبين فنه الى الابد !..

كان قبل ان يعرفها موسيقيا موهوبا ، صادق العزم ، قوى الارادة ، يتطلع الى مستقبل زاهر مجيد .. والآن ، الآن بعد ان احبته حبا عنيفا مبرحا ، وبعد ان هجرت زوجها الثرى من اجله ، وبعد ان ضحت فى سبيله بالمال والسلطان والجاه العريض ، اصبح يكره نفسه ويكرهها ، ويلعن نفسه ويلعنها ، ويشعر كلما رآها او لمحها ، انها كارثة حياته ، وعثرة حظه ، وانه ما دام بالقرب منها ، فمن المحال عليه ان ينتج ، ومن المحال عليه ان يخلق ، ومن المحال عليه أن يفكر ويتنفس ويعيش !.. ثلاث سنوات وهو كالجثة الهامدة لا احساس له ولا شعور !... ثلاث سنوات لم يضع فيها اغنية واحدة ، لحنا واحدا ، رجع صوت او طيف نغم او حلم جمال ..

تبلد عقله ، وجف ذهنه ، وغاضت عبقريته ، والتهمته انانية المرأة وقضت فى نفسه على كل شيء !..

تلك كانت حياته منذ تزوج ارمانس . وهاهو ذا الآن يتفرس فيها ، ويذكر ماضيه معها ، ويبتسم ابتسامة خفيفة ، مغمضا عينيه السوداوين الجميلتين فى شبه نشوة ..

لماذا يبتسم جيرار ، وما سر هذه النشوة الطارئة التى أفعمت عقله ، وغمرت قلبه ، وايقظته من سباته العميق ؟..

انه يبتسم ايضا .. يتحرك .. ينهض .. يروح فى الحجرة ويغدو ، كأن سيلا من الحياة قد انصب فى عروقه فجأة ، واشعل فى كيانه النار !..

وحدجته امرأته بنظرة ثاقبة ، فاضطرب بالرغم منه ، وهم بمغادرة الحجرة . وفى تلك اللحظة فتح الباب ودخلت منه جراسيا بنت زوجته ..

واكفهر الجو بغتة ، وساد الصمت . ولم تستطع ارمانس ان تتكلم ، ولم يستطع جيرار ان ينظر مواجهة الى الفتاة .

وكانت جراسيا ترفل فى ثوب حريرى احمر ، ناصعة الجبهة ، بريئة النظرة ، طاهرة اللمحات فحدجتها الام بنفس العين الثاقبة ، ثم كبحت عواطفها ، واخفت حقدها وتظاهرت بالتعب الشديد ، واستأذنت بعد فترة فى الذهاب الى فراشها ..

وكانت الفتاة وقد عادت من حفلة ساهرة فى الاوبرا ، تود ان تحيى جيرار قبل أن تأوى الى مخدعها ، فلما رأت ان امها ما تزال مستيقظة ، اضطربت هى الاخرى ، وانعقد لسانها ، ولم تستطع ان تنظر مواجهة الى جيرار ..

وانسلت الام من الحجرة كأن لم يحدث شيء ، ثم التفتت الى ابنتها وزوجها ، وغمغمت . « طاب ليلكما ! .. » وابتسمت فى أدب واوصدت خلفها الباب .

ولم تكد تختفى حتى دنت الفتاة من زوج امها واسرت فى اذنه هاتفة :

— احذر !.. احذر منها !..

فقال جيرار وهو يوشك ان يصيح :

— وماذا يهمنى من امرها بعد اليوم ؟! لقد انتصرت ياجراسيا .. أتسمعين ؟ لقد بعثت بالامس فقط ! لقد عشت وتفوقت فى ليلة كما لم اعش واتفوق فى سنين !..

فقالت الفتاة وهى منحنية عليه :

— انتهيت اذن ؟..

فاجاب وهو يختلج فرحا :

— آخر لحن فى اغنيتى الجديدة وضعته ليلة امس !.. اول اغنية تمكنت من ابداعها بعد ثلاث سنوات من زواجى !..

وأردف وهو يتطلع الى عينى الفتاة :

— ولولاك ياجراسيا ما استطعت ان اخلق نغما واحدا او احس ان فى عقلى وقلبى بقية باقية من نبوغ !... انا احبك ياجراسيا .. انا احبك يا ابنتى !..

فغمغمت الفتاة ملتاعة :

— صه !.. ألا تسمع حركة ؟..

فصاح جيرار :

— وهل انا مجرم لأخاف ؟.. كانت حياتى صحراء قاحلة ... كنت أعيش يومى فى شبه موت .. كنت اموت وانا اعرف انى اموت . فلما سافر والدك الى لندن وجئت انت لقضاء شهرين عندنا ، تطورت نفسى وتبدلت شخصيتى ، وتغير فى حياتى كل شيء .. ما كدت أراك لأول مرة بعد ثلاث سنوات وقد اكتمل حسنك ، وازدهر شبابك ، وزانتك طهارة القلب ، واشرق عليك خفر العذارى ، حتى احسست يا جراسيا ان شيئا فى صدرى يتمزق ، وشيئا فى عقلى يتفطر ، وشيئا فى دمى يضطرم اضطراما لا عهد لى به .. ابصرت الفارق العظيم بينك وبين أمك !.. لمست التناقض الصارخ بينك وبين والدتك !.. رأيت فيك رمز الفضيلة والخير كما كنت أرى فيها عنوان الرذيلة والشر !..

وكنت فى حاجة الى قبس من الخير لأعيش ، الى ضوء من الفضيلة لأفكر ، الى لمعة من لمعات البراءة والطهارة لأبدع واخلق وارتد فنانا عظيما كما كنت ، فأحببتك يا جراسيا .

احببتك بالقلب لا بالجسد ، بالروح لا بالمادة . احببتك كما لو كنت ابنتى . كما لو كنت قد انحدرت من صلبى . ومن هذا الحب البرىء العميق ارتويت . ومن هذا الحب النقى العظيم استوحيت الجمال والفن وسكبت عصارتهما فى اغنيتى !..

فأنت التى احييتنى ياجراسيا . واذا كانت امك قد قتلتنى فأنت التى نفخت فى رفاتى من روحك وبعثتنى !..

وجثا الفنان عند قدمى الفتاة ، وحاول ان يقبل طرف ثوبها ، ولكن جراسيا اقصته فى عنف ، واشارت بيدها نحو الباب وقالت وهى ترتعد :

— أسمع حركة غريبة !.. لا تدن منى !.. أمى لا تفهمك وهى تشك فيك بل تشك فينا نحن الاثنين !.. يجب ان ارحل غدا !.. يجب ان ألحق بوالدى !.. لم تعد بك من حاجة الى وجودى ما دمت قد عدت الى طبيعتك وفرغت من وضع اغنيتك !... لابد ان ارحل غدا !..

فهتف جيرار من اعماق قلبه :

— جراسيا !..

فصاحت وقد امتقع وجهها :

— نفس الحركة !... نفس الصوت !.. ألا تسمع ؟.. انها تتجسس علينا !.. افتح !.. افتح الباب !.. أريد أن أنطلق الى مخدعى !..

فتحامل جيرار على نفسه ، وفتح الباب فى رفق ، وافسح لجراسيا الطريق . ولكن الفتاة لم تكد تبلغ البهو المظلم الصامت ، وتلقى نظرة على غرف البيت ، حتى ارتدت شبه مخبولة . وامسكت بذراع جيرار وغمغمت :

— انها هناك !.. رأيتها !.. انها فى حجرة مكتبك !..

فذهل جيرار ولم يفهم .. وفى وثبة عصبية عنيفة اثارتها فيه هواجسه ، اندفع نحو حجرة مكتبه قبل ان تصل جراسيا الى مخدعها ، ثم مد اصابعه واشعل النور ، فأبصر امامه زوجته ارمانس ، واقفة بجوار مكتبه ، جاحظة العينين ، مضمومة الفكين ، ممسكة بيدها الكراسة الصغيرة ، الكراسة التى كتب فيها اغنيته ، تلوح بها ، وتهم بالقائها فى الموقد لتلتهمها النار !...

وما ان رأته ارمانس حتى صرخت :

— تخونني مع ابنتى ؟... خذها اذن . ولكنى قد اخذت منك أثمن شيء !.. وهاهو ذا عقلك وفنك فى مهب النار !

فجن جنون جيرار وانقض عليها كالوحش وهو يصيح :

— جراسيا ابنتى !.. جراسيا ابنتى !.. والويل لك ان اتهمتها بسوء أو حاولت اتلاف هذه الكراسة التى هى كل حياتى !..

وارتمى عليها وتشبث بها ولكنها قاومته وتملصت منه . ثم رفعت ذراعها وهمت بأن تلقى بالكراسة فى جوف الموقد . فطاش صواب جراسيا ، واسرعت لنجدة زوج امها ، فثارت ثائرة ارمانس وهالها أن تفلت منها الفرصة السانحة ، فاستجمعت قواها وأفلتت من ابنتها وجيرار ، وفتحت درج المكتب وأخرجت مسدس زوجها وشهرته فى وجه الرجل والفتاة وصاحت :

— ستصبح الكراسة طعمة للنار !.. ومن شاء ان ينقذها فليتقدم !...

ولوحت بذراعها هادرة ، واستدارت صوب الموقد . وعندئذ وفى مثل خطف البرق غافلتها جراسيا ، وارتمت عليها ، وشدتها الى صدرها ، فتاه فكر ارمانس ، واختبل عقلها ، وبالرغم منها أطلقت النار ، فأرسلت جراسيا صيحة مدوية ، وتهاوت على الارض شبه جثة هامدة تنزف منها الدماء .

ولم يكد جيرار يبصر الدم يترقرق على ثوب جراسيا حتى صرخ فى امرأته كمعتوه :

— ابنتى !.. قتلت ابنتى !..

ففتحت جراسيا عينيها الكليلتين ، ورمقت امها بنظرة ، وغمغمت :

— لا !.. لم تستطيعى قتلى !.. اصبتنى فى ذراعى فقط .. وسأعيش .. سأعيش يا أماه !. ولكنك اذا كنت تشكين حقا فى مسلكى ، واذا كنت تعتقدين حقا انى ارتكبت ذلك الاثم الفظيع ، فأطلقى النار ثانية علىّ واقتلينى . وهذا هو يا أماه الحبيبة صدرى !...

وكشفت عن صدرها ، واردفت وهى تنظر الى جيرار :

— لقد احبنى جيرار كابنته ، واحببته كأبى . وكل ذنبى يا أماه انى بهذا الحب الخالص النقى قد رددته اليك .. ووهبته لك .. وانقذت عقله وفنه ونبوغه من أجلك يا أماه !.. فاقتلينى اذا شئت أو عدينى بأن تنبذى انانيتك ، وتقلعى عن استبدادك ، وتتحررى من غيرتك ولا تحاولى ان تستأثرى ابدا بزوجك . لأن زوجك ليس ملكك وحدك يا أماه بل هو ايضا ملك العالم !.. اما انا فلن أبقى هنا !. سأرحل !.. سألحق بوالدى صباح الغد !..

وصمتت جراسيا وهى تتأوه ، فشخصت اليها ارمانس طويلا وقد روعتها اصابتها ، وادهشها صدقها ، واذهلتها تلك التهمة النكراء التى وصمتها بها ، فاستفاق ضميرها ، وجاشت عواطفها ، ودفعت بالكراسة الى جيرار ، وطفرت من عينيها الدموع !

* * *

وفى صباح اليوم التالى ، لما ودعت ارمانس ابنتها ، ضمتها الى صدرها فى حنان غريب . ثم أسرت اليها وهى تقبل موضع الجرح من ذراعها :

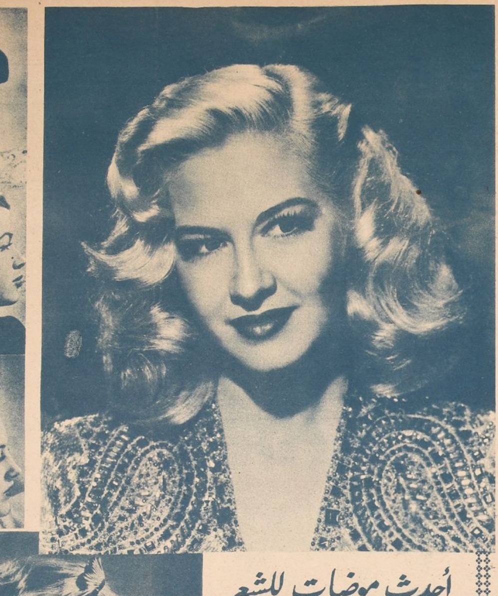
— اطمئنى ... لقد فهمت !. سيكون جيرار ملك العالم قبل أن يكون لى وحدى !..

ابراهيم المصرى

ماريا مونتز

نانسي ساندرز

جون اليسون



أحدث موضات للشعر

يشهد هذا العام تطورا جديدا فى تسريحات الشعر وربما كان هذا التطور يساير الاتجاه الذى يسير فيه العالم كله فى شتى مناحى اموره وهو البساطة .

كانت الموضة فى الأعوام الماضية مباراة فى التعقيد اما موضات هذا العام فتميل الى البساطة حيث يترك الشعر مرسلا لا تشيع فيه الا التجاعيد الطبيعية فتضفى عليه روعة خلابة، ويجمع خبراء التجميل على ان هذه الطريقة فضلا عما توفره من وقت فهى أكثر جمالا وفتنة .

وتسريحة الليل فى هذا العام هى « الريلوفى » وتشبك خصلات الشعر بامشاط صغيرة او شرائط من القطيفة .

ولقد اضافت نجمة السينما الامريكية المشهورة استر ويليامز جديدا الى تسريحات الشعر سرعان ما انتشر خصوصا فى البلاجات . وتسريحتها الجديدة هى عبارة عن تضفير الشعر الى اعلى فى دائرة حول التسريحة الاصلية .





جون فنسنت

جانيت بلير



آخر ساعة